

- شعبان: التوثيق خطوة مهمة لحفظ ذاكرة الأجيال وكتابة تاريخنا الحقيقي بأيدينا
- سورية تشارك بأعمال المجلس التنفيذي للصحة العالمية
- افتتاح صويعمة دبسي عفنان في ريف الرقة و6 مراكز لتسليم القمح في حلب
- كيف يكون تحديد قيم المستوردات ضمانة لحق الدولة ودعم المنتج الوطني؟!

## تواصل الاحتفالات في الوطن والمغترب بفوز القائد الأسد: سورية تجدد الانتصارات

واصل الشعب السوري في الوطن والمغترب إقامة الاحتفالات بإنجاز الاستحقاق الرئاسي، فيما قدم عدد من الشخصيات والأحزاب والقوى الدولية التهناني بنجاح الانتخابات الرئاسية وفوز القائد بشار الأسد فيها، منوهين بالمشاركة الواسعة للسوريين في الداخل والخارج في هذه الانتخابات. وتفاعل الحضور مع الوصلات الغنائية الشعبية والوطنية التي قدمها الفنانون "بهاء اليوسف وسليمان نصره ونعيم الشيخ وعزيز صادق حديد" بحضور نخبة من نجوم الدراما السورية وتخللت الحفلات عروض فنية راقصة وعروضات "سيف وترس".

وأعرب عدد من المشاركين بالحفل عن سعادتهم بفوز القائد الأسد بالانتخابات الرئاسية، مؤكدين أن سورية تنتصر مجدداً على الإرهاب وتكتب اليوم ملاحم البطولة والنصر.

التفاصيل.....ص ٢



## أعضاء مجلس الشعب: حملات التضليل لم تثن السوريين عن التمسك بالثوابت الوطنية



كي يتسنى لهم تأمين تسويق ونتاج المحاصيل الزراعية مبيّن أن رفع أسعار الأسمدة يجب أن يتزامن مع رفع سعر كيلو القمح ومقترحين تقديم الكياس الفارغة للفلاحين على سبيل الأمانة أو الإعارة لتعبئة كميات القمح المنتجة وتسهيل تسويقها. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم الخميس.

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السابعة من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وتابع أعضاء المجلس مداخلاتهم بشأن الاستحقاق الدستوري الانتخابي حيث رأى عدد منهم أن سورية انتصرت عبر إنجاز الانتخابات الرئاسية لأنها صاحبة حق وقضية وحضارة تمتد لآلاف السنين والشعب السوري لا يقبل الضيم والهوان أو المس بقراره الوطني المستقل، مؤكداً أنه لا يمكن لأحد انتزاع مشاعر الانتماء من السوريين لوطنهم سورية.

وأشار بعض الأعضاء إلى أن حملات الضخ الإعلامي الخارجي والتضليل لم تستطع ثني الشعب السوري عن مساره وهدفه أو زعزعة إيمانه وتمسكه بكل ذرة من ترابه حيث عكست الانتخابات الرئاسية تمسك الشعب بثوابته الوطنية وإيمانه المطلق بمسيرة التطوير والتحديث.

وأكد عدد من الأعضاء وجوب مضاعفة العمل والتكاتف في مرحلة ما بعد الانتخابات، مبيّن أن الشعب السوري الذي خاض غمار أعتى حرب عرفها التاريخ قادر بقيادة الرجل الذي اختاره بملء إرادته رئيساً على إعادة الإعمار وزيادة الإنتاج وبناء سورية الحديثة.

كما ندّد عدد من الأعضاء بالمارسالات الاجرامية ليليشيا "قسد" المدعومة أميركياً واعتادتها بالخصائص الحي على المواطنين الأمنيين في مدينة منبج والقرى المجاورة لها بريف حلب ما أدى لاستشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين داعين إلى مؤازرة الحراك الشعبي في مواجهة عملاء الولايات المتحدة وحماية أهلنا العزل في منبج ومحيطها وممتلكاتهم.

وفي سياق آخر دعا عدد من أعضاء المجلس إلى زيادة الاهتمام الحكومي بالتمويل والسماح والمحروقات للفلاحين

## المهندس عرنوس في اجتماع بوزارة الكهرباء: التركيز على الطاقات النظيفة والمتجددة

وإيلاء العناية لمسألة بحوث الطاقة والتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث لاستثمار مخرجات البحث العلمي في إنتاج وتسويق الطاقات بأنواعها كافة وتوفير قاعدة بيانات رقمية عن عمل الوزارة وأتمتة العمل فيها بشكل كامل والاستمرار بتقديم أكبر دعم ممكن للقطاع الإنتاجي الصناعي والزراعي لدوران عجلة النشاط الاقتصادي بشكل أكبر في المرحلة المقبلة واتباع آليات عمل تستقطب المستثمرين إلى قطاع الكهرباء بطرق مشابهة لتجارب الدول الرائدة في هذا المجال.

وتم تكليف وزارة الكهرباء برفع تقرير تتبعي لعملها خلال شهر لقياس نسب التقدم والإنجاز في العمل، كما جرى التأكيد على منشآت القطاعين العام والخاص تركيب أجهزة الطاقة الشمسية وترشيد استخدام الكهرباء في المنشآت العامة والشوارع وبذل أقصى الجهود لتحقيق التوازن بين الإنتاج والطلب على الطاقة الكهربائية قدر الإمكان وتقديم الدعم والتسهيلات والمحفزات لمشروعات الطاقة المتجددة.

شارك في الاجتماع وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور عماد الصابوني والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر.

والمهدر. ودعا المهندس عرنوس إلى استنهاض طاقات العاملين في قطاع الكهرباء من مهندسين وفنيين وعاملين وبذل جهود مضاعفة في عمليات الإصلاح والصيانة وإيجاد الحلول المناسبة لمعوقات العملية الإنتاجية وإعادة الإقلاع بالمنشآت التي تعرضت للتخريب جراء الإرهاب، وقال: لا يجب أن تقتصر عملية إعادة التأهيل والتحديث للقطاع على العودة إلى الوضع الذي كان عليه قبل الحرب بل يجب العمل على إعمار وبناء القطاع وفق أسس عصرية وحديثة تواكب التطورات العالمية التي يشهدها هذا القطاع وفق الحدود الممكنة، ولا سيما فيما يتعلق بالطاقات الكهربائية النظيفة والمتجددة "الكهروضوئية والكهروريحية".

وفيما يخص الطاقات المتجددة، لفت وزير الكهرباء إلى أن العمل جارٍ لتنفيذ محطة توليد كهروضوئية باستطاعة ٣٢ ميغا في المدينة الصناعية بحلب والتعاقد على محطة باستطاعة ٣١,٩ في جندر بريف حمص، مبيّن أن الوزارة تدرس سكا تشريعياً لإحداث صندوق دعم الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة بهدف تشجيع مستهلكي الطاقة على استخدام تقنياتها المتجددة.

وأكد المشاركون في الاجتماع أهمية عقد مؤتمر وطني للاستثمار في الطاقات المتجددة وتوسيع التجارب في إنتاج الطاقة الريحية والكهروضوئية

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن وزارة الكهرباء تعد العصب المحرك للاقتصاد، وهي مطالبة ببذل جهود مضاعفة واستغلال الموارد المتاحة والكفاءات الموجودة لديها للنهوض بواقع القطاع الكهربائي لتلبية متطلبات مرحلة إعادة الإعمار، باعتبار هذا القطاع حاجة ورسالة إنسانية واجتماعية واقتصادية وليست عملية فنية مجردة.

وخلال ترؤسه اليوم اجتماعاً في وزارة الكهرباء، قال المهندس عرنوس: إن الحديث عن الصعوبات والتحديات والتدمير الذي أصاب قطاع الكهرباء هو فقط لمعرفة آفاق العمل المستقبلي والخطوات العملية المطلوب القيام بها وفقاً للأولويات المناسبة بعيداً عن الاكتفاء باستعراض هذه الصعوبات كمبررات للواقع القائم، مضيفاً إنه من الضروري زيادة الكميات المولدة ورفع الكفاءة الطاقوية والحد من الفاقد الكهربائي ومنع التعدي على الشبكة والتشدد بمسألة الجباية.

ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن الدعم في قطاع الكهرباء هو رسالة حكومية اجتماعية واقتصادية تهدف إلى تمكين القطاعات الاستهلاكية والإنتاجية من الحصول على الطاقة اللازمة لها، موضحاً أن استمرار الدعم مرهون بكفاءة إدارته وبقدرة القطاع على تحقيق الاكتفاء الذاتي المطلوب والعمل وفق مبادئ الجدوى الاقتصادية أيضاً لأن الدعم ليس مبرراً للخسارة

فضائح جديدة..  
أردوغان سلّح تنظيم  
(القاعدة) في سورية

ص 6

الكرملين: من السابق  
لأوانه الحديث عن توقيع  
وثائق في قمة بوتين وبايدن

ص 5

صباغ: التعاون بين بلدان  
الجنوب عامل لتحقيق الأهداف  
الإنمائية المعتمدة دولياً

ص 3

## تواصل الاحتفالات في الوطن والمغرب بفوز القائد الأسد: سورية تجدد الانتصارات



واصل الشعب السوري في الوطن والمغرب إقامة الاحتفالات بإنجاز الاستحقاق الرئاسي، فيما قدم عدد من الشخصيات والأحزاب والقوى الدولية التهاني بنجاح الانتخابات الرئاسية وفوز القائد بشار الأسد فيها، منوهين بالمشاركة الواسعة للسوريين في الداخل والخارج في هذه الانتخابات.

فقد نظمت الفعاليات الشعبية والأهلية بحي الزهراء في مدينة حمص حفلاً فنياً شعبياً حاشداً في شارع الستين أحياء نخبة من نجوم الغناء الشعبي، ورفع المشاركون في الحفل الأعلام الوطنية وصور الدكتور الأسد وردوا عبارات الوفاء والولاء للوطن كما تم إطلاق الألعاب النارية.

وتفاعل الحضور مع الوصلات الغنائية الشعبية والوطنية التي قدمها الفنانون "بهاء اليوسف وسليمان نصرة ونعيم الشيخ وعزيز صادق حديد" بحضور نخبة من نجوم الدراما السورية وتخلل الحفل عروض فنية راقصة وعراضة حمصية "سيف وترس".

وأعرب عدد من المشاركين بالحفل عن سعادتهم بفوز القائد الأسد بالانتخابات الرئاسية، مؤكداً أن سورية تنتصر مجدداً على الإرهاب وتكتب اليوم ملاحم البطولة والنصر.

ولفتت نايفة المصطفى أم لشهيدتين إلى أن جبين سورية سيبقى مكللاً بالغار وستبقى راية العز شامخة ترفرف في سماها بقيادة من صان أرضها وحمي عرضها.

حياة عواد والدة شهيد أشارت إلى أن الشعب السوري اختار قائده ويعيش اليوم أفراح النصر ويستعد لاستكمال مرحلة إعادة الإعمار للنهوض بسورية نحو مستقبل مشرق.

ولفت محمد الأشقر والد شهيد إلى أن فوز القائد الأسد يعني بدء مرحلة جديدة من البناء والعمل.

وعبر عدد من جرحى الجيش العربي السوري ومنهم أكرم الأحمد وتمام أبو صالح وقاسم جبيلي ومحمد القموحي عن فرحتهم بانتصار إرادة الشعب السوري واختيار المرشح الأكفأ القادر على قيادة سورية والحفاظ على وحدة شعبها وأراضيها.

وفي العاصمة المصرية القاهرة أقامت السفارة السورية احتفالاً بفوز الرئيس الأسد في الانتخابات وذلك بحضور البعثة الدبلوماسية وأعداد من أبناء الجالية السورية والاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع مصر. وجدد المشاركون في الاحتفال على وقع الأغاني الوطنية التأكيد على وقوفهم مع وطنهم وخلف قيادتهم، مشيرين إلى أنهم جنود في معركة إعادة بناء سورية ورفع رايها في كل المحافل الدولية، ومعربين عن فرحهم بالنصر الذي تجسد بإنجاز الاستحقاق الانتخابي وفوز الرئيس الأسد.

وقال الدكتور بسام درويش رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في القاهرة "إن المشهد الانتخابي ستقف أمامه مراكز الأبحاث في توصيف الوفاء الذي عبر عنه الشعب السوري في ظاهرة فريدة"، وأضاف "إن قسوة السنوات العجاف تبذرت في المشهد الانتخابي" مشيراً إلى أن المشاركة الواسعة للسوريين في الانتخابات الرئاسية دليل تمسكهم بقرارهم الوطني المستقل وإفضال لكل المخططات التأميرية على بلادهم.

وأعرب السفير درويش عن الأمل بعودة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية لتكون المرحلة القادمة مرحلة أمل وعمل يسهم فيها السوريون بإعادة إعمار وطنهم الحبيب.

من جهته عبر وليم المعلم رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع مصر عن فخر الطلبة بإنجاز الاستحقاق الانتخابي الرئاسي والفوز الذي حققه الرئيس الأسد، مشيراً إلى أن سورية أرسلت رسالة للعالم بأن السوريين هم من يصنعون مستقبلهم ويرفضون الحملات المنهجة ضددهم والعقوبات بصمودهم ووقوفهم مع وطنهم وقيادتهم.

بدوره قال باسل سماقية رئيس الجالية السورية في مصر "جننا نعبر عن فرحتنا وولائنا للسيد الرئيس ونؤكد أننا كلنا أبناء سورية وسنعمل ونعيد سورية كما كانت وأفضل".

إلى ذلك عبر أبناء الجالية السورية في إسبانيا عن فرحتهم بإنجاز

بدورها تقدمت رابطة خريجي جامعات ومعاهد بلاد الشام في إندونيسيا بالتهنئة إلى الرئيس الأسد بفوزه بالانتخابات الرئاسية. وقال رئيس الرابطة أحمد فاطر: "بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الأعضاء في الرابطة أقدم لسيادتكم ولأنفسنا بالتهنئة لاختياركم من قبل شعب سورية العظيم الوفي والذي إن دل على شيء فإنما يدل على مدى نجاحكم في قيادة سفينة الوطن والشعب السوري أجمع" مشيراً إلى أن الانتخابات أعطت درساً قاسياً للخونة ورعاة الإرهاب.

إلى ذلك قال رئيس "تيار صرخة وطن" في لبنان جهاد ذبيان إن الانتصار السياسي الذي حققته سورية خلال الانتخابات الرئاسية جزء من المعركة التي انتصرت فيها عسكرياً من خلال إحباط المخططات التي استهدفتها طيلة عقد من الزمن.

ولفت ذبيان إلى أن "المرحلة المقبلة ستكون محطة مفصلية في تاريخ سورية واستعادة دورها المحوري إقليمياً ودولياً ما يؤكد أنها ستعود أقوى" مشيراً إلى أن المشاركة الشعبية الكبيرة في الانتخابات دليل على خروج سورية من أزمتها.

بدوره هنأ نائب رئيس التيار الوطني الحر الوزير اللبناني السابق طارق الخطيب الشعب السوري بفوز الرئيس الأسد في الانتخابات الرئاسية مؤكداً أن الشعب السوري أثبت من خلال مشاركته الواسعة التفاهة وثقته بقيادة الرئيس الأسد ونضاله من أجل حماية وحدة الشعب السوري ودحر الإرهاب.

في السياق، اعتبر عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري التركي عبد اللطيف شنار أن الانتخابات الرئاسية في سورية تشكل هزيمة لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وسياساته في سورية والمنطقة عموماً. وقال شنار في تصريح له إن "إجراء الانتخابات بحد ذاته يحمل في طياته تحدياً واضحاً وصريحاً لكل أعداء سورية في الداخل والخارج" مضيفاً أن المشاركة الكبيرة للشعب السوري في الانتخابات تثبت صموده على الرغم من كل ما عانى ويعاني منه من آثار الحرب الإرهابية واستمرار العقوبات الأمريكية والغربية على هذا البلد الجار وشعبه الشقيق.

الاستحقاق الدستوري وفوز الرئيس الأسد في الانتخابات الرئاسية مشيرين إلى أنه رغم كل المؤامرات على الشعب السوري تم إنجاز الاستحقاق الانتخابي الذي يشكل نصراً للشعب العربي السوري الذي قام بواجبه الانتخابي وكانت النتيجة ضربة قاسية إلى كل أعداء الوطن. وفي بلغاريا أشارت المبادرة المدنية الوطنية البلغارية "بلغاريا ضد الحرب على سورية وإيران" إلى أن سورية قدمت مجدداً نموذجاً للبشرية جمعاء عن كيفية الدفاع عن الوطن لافتة إلى أن المشاركة الواسعة للسوريين في الانتخابات مثال يحتذى ليس للدول الأوروبية كافة فحسب إنما للعالم بأكمله أيضاً. وأكدت المبادرة أن "سورية تأتي من عمق التاريخ لتظهر من جديد قوتها الروحية وعزيمتها وحماستها وتطلعها للحفاظ على سيادة الشعب ووحدته" وقالت إن "المستقبل للدول ذات السيادة".



## لماذا الكشف عن التجسس الآن؟

طلال ياسر الزعبي

تحاول الدول الأوروبية الرئيسية مؤخراً الإيحاء بأن موقفها من روسيا مستقل تماماً عن موقف الإدارة الأمريكية، وتتصل من اتهامها بالتبعية لواشنطن بشأن القرارات الكبرى على المستوى الدولي.

ولكن حتى لو سلمنا جدلاً بأن هناك استثناء يخصص كلاً من فرنسا وألمانيا اللتين تحاولان الإيحاء بالاستقلال عن الإدارة الأمريكية بشأن العلاقة مع روسيا وغيرها من المواضيع الاستراتيجية، فإن توجه الدولتين في نهاية المطاف لا بد أن يتناغم مع ما تريده واشنطن في هذا الشأن.

وفي هذا الإطار أفادت وكالة "بلومبرغ"، بأن الاتحاد الأوروبي دعا الإدارة الأمريكية إلى إصدار بيان حول نيته التمسك بالموقف الموحد من روسيا وكذلك مواجهة الأعمال الروسية التي تعدّها معادية، وذلك أثناء القمة الأوروبية الأمريكية التي ستعقد في بروكسل منتصف حزيران القادم، أي قبل يوم واحد من إجراء قمة الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والأمريكي، جو بايدن، في جنيف، الأمر الذي عدّته موسكو محاولة لتسييم أجواء اللقاء قبل انعقاده.

وفي محاولة لإظهار نوع من التباين مثلاً بين ألمانيا والإدارة الأمريكية، أعلنت الحكومة الألمانية أن برلين على علم بالتقارير الإعلامية حول التجسس على المستشارة أنغيلا ميركل، وغيرها من المسؤولين الألمان، غير أن المتحدث باسمها ستيفن زايبيرت، أكد أنه ليس لدى الحكومة "بيان حول ما إذا كانت التقارير صحيحة أم لا".

ووصفت الحكومة الفرنسية من جهتها هذا الأمر بأنه "خطير للغاية" في حال تأكد حدوثه، في بيان جاء على لسان وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي، كليمنت بون، الذي علق بالقول: "نحن لسنا في عالم مثالي، لذلك، للأسف، يمكن أن يحدث هذا النوع من السلوك، وسوف نتحقق منه".

والغريب في هذا الشأن أن التقارير تحدّثت عن أن جهاز المخابرات الدفاعية الدنماركية قد ساعد الولايات المتحدة في التجسس والتنصّت على مسؤولين سياسيين أوروبيين، وتم تخريج الأمر من هيئة الإذاعة والتلفزيون الدنماركية في تقرير نشرته نقلاً عن ٩ مصادر مطلعة، بأن وكالة الأمن القومي الأمريكية من خلال الشراكة القائمة مع جهاز المخابرات الدنماركية استخدمت كابلات دنماركية خاصة بالمعلومات للتجسس على مسؤولين كبار في السويد والنرويج وفرنسا وألمانيا، حيث تستضيف الدنمارك، الحليف المقرب من الولايات المتحدة، عدة محطات إنزال لكابلات الإنترنت البحرية، فلماذا لم تعترض جميع هذه الدول سابقاً على هذا الأمر الذي كشفه عميل الاستخبارات الأمريكي السابق إدوارد سنودن منذ عام ٢٠١٤، ولماذا يتم الكشف عنه في هذا التوقيت بالذات، مع أن ألمانيا وفرنسا على علم به منذ عام ٢٠١٥ ولم تتم إثارته بهذه الطريقة إلا الآن؟ وما هي الرسالة التي تحاول الدولتان إيصالها إلى العالم؟ وهل هناك نوع من العلاقة بين مخاطبة الاتحاد الأوروبي وواشنطن مؤخراً بضرورة التنسيق فيما بينهما بشأن الموقف من الحوار مع روسيا وتسريب هذا الخبر الآن.

كل ما سبق يشير إلى أن هناك من يحاول الإيهام بأن الاتحاد الأوروبي مستقل في سياساته الخارجية عن حلف شمال الأطلسي "ناتو" الذي تتحكم به واشنطن، أو أنه يتعامل مع الولايات المتحدة معاملة النّد، وربما يعود ذلك إلى محاولة إقناع العالم وخاصة روسيا أن العقوبات الأوروبية ضدها لها بالفعل ما يبررها، وأن موضوع العداء لها ليس مفروضاً على الأوروبيين من خلف المحيط، بل إن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يتعامل مع الولايات المتحدة بالطريقة ذاتها التي تتعامل فيها مع روسيا إذا ما ثبتت صحة التقارير التي تحدّثت عن تجسس واشنطن على الدول الأوروبية.

على كل الأحوال، لا تعول روسيا كثيراً على نتائج القمة المرتقبة بين بوتين وبايدن، وهي تفترض سلفاً أن اللقاء لالتقاط الصور فقط، وليس على فرنسا وألمانيا أن يجتهدا كثيراً في إظهار سيادة القرار لا يمتلكانها.

## صباغ: التعاون بين بلدان الجنوب عامل لتحقيق الأهداف الإنمائية المعتمدة دولياً

تهديداً عالمياً للصحة العامة وتحدياً جدياً لجميع الدول الأعضاء وبشكل أكبر لدول الجنوب وبعد أكثر من عام ونصف العام ما يزال التضامن الإنساني دون المستوى المطلوب سواء فيما يخص التعاون لمواجهة تداعيات الوباء أو فيما يخص الحصول على لقاحات.

وأشار مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أن مرفق كوكفاكس يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في الوصول العالمي إلى اللقاحات إلا أنه لن يكون كافياً وحده لضمان تجاوز الوباء والتغلب على التداعيات السلبية التي خلفها مؤكداً ضرورة ضمان الوصول العالمي العادل والسريع وبتكلفة مقبولة للقاحات ومعدات الكشف وخدمات الرعاية الصحية من جهة وحشد الجهود لدعم القطاعات المتضررة في دول المجموعة من جهة أخرى.

ولفت صباغ إلى أن ما يزيد الأمر سوءاً بالنسبة لبعض الدول ومنها سورية هو ترافق ذلك الوباء وانعكاساته السلبية مع الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها بعض دول الشمال والتي تحد من قدرة مؤسسات الدولة الوطنية على التعامل مع آثار الوباء وتوفير الخدمات الصحية والاحتياجات الأساسية لمواطنيها وتحقيق خططها التنموية داعياً إلى رفع هذه الإجراءات غير الشرعية التي تنتهك مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وصكوك حقوق الإنسان. وعبر صباغ عن تطلع سورية لإقامة شراكات عالمية عادلة مبنية على احترام مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها مبدأ السيادة الوطنية مؤكداً ضرورة دعم جهود مؤسسات الدولة لتجاوز التحديات التي فرضتها الحرب الإرهابية ومواجهة التداعيات الجديدة الناشئة عن تفشي وباء كورونا وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.



أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ أن التعاون بين بلدان الجنوب عامل للتكامل في جهودها لتحقيق الأهداف الإنمائية المعتمدة دولياً وأحد مظاهر التضامن بين شعوبها على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف ودافع لتحقيق الرفاه والازدهار الوطني ومحرك قوي للابتكار والكفاءة والاستدامة والنمو.

وشدد صباغ في كلمة سورية خلال المناقشة العامة للدورة العشرين للجنة رفيع المستوى المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب التي عقدت عبر تقنية الفيديو بمشاركة عدد من الوزراء على ضرورة أن يستند التعاون بين دول الجنوب إلى المبادئ الواردة في الوثيقة الختامية لاجتماع نيروبي والمتمثلة باحترام سيادة الدول والملكية الوطنية والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والكف عن وضع شروط أو فرض إملاءات وتحقيق المنفعة المتبادلة وهي مبادئ راسخة يكفل الالتزام بها تحقيق أفضل النتائج في التعاون الإنمائي بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعلى النحو المتوخى الذي يضمن عدم تخلف أي دولة عن الركب.

وأوضح صباغ أن تفشي وباء كورونا منذ مطلع العام الماضي مثل

## شعبان لوفد روسي: التوثيق خطوة مهمة لحفظ ذاكرة الأجيال وكتابة تاريخنا الحقيقي بأيدينا



سنوات والتي تعتمد على قصص من أرض الواقع عاشها الأشخاص خلال فترة الحرب.

بدورها تحدثت الباحثة زفيغاييلسكايا عن أهمية التوثيق وما تقوم به مؤسسة وثيقة وطن وعلاقته العلمية الوثيقة بمركز الأبحاث الروسي الذي تقوم بإدارته لافتة إلى أنه لا يمكن تحليل ما يحدث في العالم دون الحصول على القصص الحقيقية من الناس الذين عاشوها وعاشوا الفترات الصعبة وواجهوا التحديات على أرض الواقع.

وأكدت الباحثة أنهم يقومون في المركز الروسي بدراسة آثار الحروب على الهوية الوطنية والمجتمعات وأنهم بصدد دراسة نتائج ما تعرض له الشعب السوري مبدية رغبتها في التعاون والتنسيق مع مؤسسة وثيقة وطن بما يعود بالنفع المشترك وبإمكانية تطوير العمل التوثيقي.

حضر اللقاء الباحث نيكولاي سوروكوف ومدير المركز الثقافي الروسي في دمشق نيكولاي سوخوف وعلي الأحد من المركز الثقافي الروسي ومن الجانب السوري زياد ميمان من وزارة الثقافة.

التقت الدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية اليوم الباحثة أورينا زفيغاييلسكايا مديرة مركز دراسات الشرق الأوسط في معهد أبحاث الاقتصاد الدولي والعلاقات الدولية الروسي والوفد المرافق.

وأكدت الدكتورة شعبان خلال اللقاء الذي جرى في مقر مؤسسة وثيقة وطن للتوثيق الشفوي والتراثي في أبو رمانة أهمية المعلومات في عصرنا الحالي وما تمثله من مصدر قوة وغنى وأن من يمتلكها سيكون هو الأقوى والأغنى مبنية أن الهدف في مركز وثيقة وطن هو إثارة الوعي بأهمية التوثيق وفي جميع المجالات كخطوة مهمة وملحة لحفظ ذاكرة الأجيال وكتابة تاريخنا الحقيقي بأيدينا نحن وليس بأيدي الآخرين.

وأوضحت الدكتورة شعبان أن الحرب على سورية كان هدفها الأساسي النيل من الهوية الوطنية السورية ومن وحدة المجتمع السوري المبنية على العيش المشترك والتآخي بين جميع أفرادها مشيرة إلى مسابقة "حكاييتي" التي أطلقتها مؤسسة وثيقة وطن منذ ثلاث

## بدء فعاليات المؤتمر الطبي لفرع أطباء ريف دمشق



دمشق - بسام عمار:

بدأت فعاليات المؤتمر العلمي الطبي الأول لفرع نقابة أطباء ريف دمشق والذي يعقد تحت شعار "المعركة الحقيقية والأشمل مع العدو هي معركة العلم والمعرفة، العلم هو الأساس لكي نكون أسياد أنفسنا" اليوم في مدينة الشباب.

أمين فرع ريف دمشق للحزب الرفيق رضوان مصطفى أكد على الدور الوطني الكبير الذي تلعبه المنظمات والنقابات في عملية التنمية المجتمعية حيث أنها شريك حقيقي فيها بالتعاون مع الحكومة وخلال الأعوام الماضية قامت بدور كبير في مجالات عملها من خلال الندوات والمؤتمرات التي قامت بها وكانت نتائجها مفيدة لتطوير العمل النقابي والعلمي والتنموي، مشيراً إلى الدور الوطني الذي قام به الأطباء من خلال استمرارهم بالعمل رغم الظروف الصعبة التي سببتها الحرب ووباء كورونا، منوها بضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل للارتقاء بالخدمات الطبية المقدمة وتعزيز الجانب الاجتماعي في العمل مشيراً إلى أن الفرع يتابع العمل النقابي في المحافظة ويقدم كل الدعم والعون لإنجاح العمل وتذليل الصعوبات.

نقيب أطباء سورية الدكتور كمال عامر ذكر أن المؤتمرات العلمية والبحوثية ظاهرة حضارية وعلمية تدل على تطور المجتمع واستمرار الحياة العلمية فيه واليوم أحد مقاييس الدول المتقدمة هو البحث العلمي والمؤتمرات وسورية وعبر العقود الماضية كانت ومازالت دولة رائدة في هذا المجال وعملت القيادة على تكريس صناعة المؤتمرات بمختلف أنواعها والتي ساهمت بتطوير الإنتاج العلمي والبحثي حيث تمت الاستفادة من مخرجاتها وهذا الأمر انعكس إيجاباً على الجانب الطبي حيث تم تطوير المناهج العلمية الطبية والتي كان لها نتائج كبيرة لجهة زيادة مهارة وكفاءة ومعارف الطلاب والأطباء والعاملين في الحقل الطبي كما أصبحت منصة للتفاعل العلمي والمهني بين المشاركين. وأضاف: أولت النقابة موضوع البحث العلمي والمؤتمرات العلمية كل الاهتمام وسخرت إمكانياتها لإنجاح هذا الأمر من خلال المؤتمرات التي قامت بها على الصعيد المركزي والفروع وحققنت نتائج مهمة إيماناً منها بضرورة تزويد الزملاء كل ما هو جديد في مجال اختصاصاتهم لأنه من غير المعقول أن يكتفي الزميل بالشهادة التي يحملها فلا بد له من عملية تدريب وتأهيل وهي عملية مستمرة وتراكمية وعملية تعاونية وتكاملية مع مختلف الجهات المعنية مؤكداً على أهمية المحاضرات التي يتضمنها المؤتمر والذي يجب أن يعقبه مؤتمرات أخرى تتناول موضوعات أخرى بسبب ظهور أمراض وأوبئة جديدة كي يستفيد منها الأطباء ويكون لها نتائج على المهنة وعملية التنمية داخياً

المشاركين إلى المناقشة وإبداء الرأي وتقديم خلاصة تجاربهم ليستفيد منها الجميع منوها بأن النقابة منفتحة على أي مقترح ومستعدة لإقامة أي مؤتمر يخدم المهنة والأطباء.

رئيس فرع النقابة الدكتور خالد موسى أوضح أن المؤتمر هو الأول الذي ينظمه الفرع والذي سيعقبه مؤتمرات أخرى وسيتناول العشرات من الموضوعات والأبحاث الطبية الهامة التي يلقيها نخبة من الأطباء الاختصاصيين الذين سيعرضون خلاصة تجاربهم الطبية والتي ستتناول العديد من الأمراض إضافة إلى مناقشة موضوع التأمين الصحي وجودة الخدمات الطبية المقدمة والسبل الكفيلة بتطويرها وسيتم في نهاية المؤتمر إصدار توصيات تتضمن خلاصة أعمال المؤتمر ورؤية المشاركين فيه لتطوير الواقع الصحي ومعالجة الصعوبات التي تواجهه.

## انتفاضة منبج تتواصل . . أربعة شهداء وعشرات الجرحى برصاص "قسد" العميلة

مدنيين وإصابة نحو ١٠ آخرين وسط معلومات عن سيطرة المتظاهرين على حاجز الخطاف شرق منبج وهو الحاجز الذي أطلق منه عناصر ميليشيا "قسد" الرصاص على المتظاهرين.

ولفتت المصادر إلى أن ما تسمى "قوات مجلس منبج العسكري" التابعة لـ "قسد" استقدمت تعزيزات عسكرية جديدة إلى مدينة منبج في ظل تصاعد وتيرة الاحتجاجات الشعبية ضدها.

فيما ذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا قسد أطلقوا الرصاص الحي بشكل مباشر على المدنيين الذين خرجوا بمظاهرات في مدينة منبج بالريف الشمالي الشرقي لحلب احتجاجاً على قيام الميليشيا باختطاف الشباب وسوقهم إلى معسكرات تدريب لزجهم لاحقاً بالقتال في صفوفها ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة ثلاثة آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن المتظاهرين قطعوا الطرقات الرئيسية المؤدية إلى المدينة والطريق الدولي "أم فور" بين الحسكة وحلب عند قرية الكرسان بالإطارات المشتعلة والحجارة وقام آخرون بمهاجمة حواجز مسلحة للميليشيا في المدينة وسط إغلاق عام للمحال التجارية فيها وذلك بعد ساعات من إقدام مسلحي ما تسمى الشرطة المحلية "الأسايش" التابعة للميليشيا "قسد" بإطلاق النار على متظاهرين خرجوا في قرية الهدود إلى الشمال من منبج رفضاً لحملات "التجنيد الإلزامي" التي تقوم بها ميليشيا "قسد" وأسفرت عن اختطاف مئات الشباب من مختلف المناطق خلال الأشهر الأخيرة.

وأضافت المصادر أن مجموعة من الأهالي هاجمت مقر ميليشيا "قسد" عند أطراف قرية الياسطي بريف مدينة منبج حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المكان.

في الأثناء، أصيب عدد من المدنيين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي.

وذكرت مصادر محلية من المدينة التي تنتشر فيها مجموعات إرهابية مرتبطة بالنظام التركي أن عبوة ناسفة مزروعة بسيارة انفجرت اليوم في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين بجروح تصادف وجودهم في المكان ووقوع أضرار مادية في المنازل والبنى التحتية.



وإصل أهالي مدينة منبج في ريف حلب الشمالي انتفاضتهم بوجه ميليشيا قسد العميلة المدعومة أمريكياً، حيث استطاع أبناء المدينة السيطرة على مراكز للميليشيا وإحراق مراكز أخرى وسط جنون الميليشيات التي عملت إلى استخدام الرصاص الحي لتفريق المنتفضين ما أدى إلى استشهاد ٤ مواطنين وإصابة آخرين.

وذكرت مصادر محلية وإعلامية متطابقة أن مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" استهدفت مجدداً بالرصاص الحي الأهالي الذين تظاهروا في مدينة منبج وعدد من القرى في المنطقة ما تسبب باستشهاد ٣

## سورية تشارك بأعمال المجلس التنفيذي للصحة العالمية



بمشاركة سورية انعقدت اليوم أعمال المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية بدورته الـ ١٤٩ والتي تقام افتراضياً بحضور أعضاء ممثلين عن ٣٤ دولة. وكانت جمعية الصحة العالمية انتخبت في الـ ٢٨ من الشهر الماضي بالإجماع سورية لعضوية المجلس التنفيذي في المنظمة ممثلة عن إقليم شرق المتوسط لمدة ثلاث سنوات.

وفي كلمة له خلال انعقاد أعمال المجلس التنفيذي أكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن سورية تؤمن بالعمل وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتحرص على تحمل مسؤولياتها في المجلس والعمل الفاعل والبناء في إطار العمل متعدد الأطراف لدعم جهود التنمية المستدامة.

ودعا الوزير الغباش إلى توفير المساعدات اللازمة للدول الأعضاء لتعزيز قدرتها على بناء أنظمة صحية مرنة ومتطورة ولا سيما في ظل جائحة كوفيد ١٩ التي يعيشها العالم والتي تستدعي مزيداً من العمل المشترك للتصدي لها ومزيداً من التأكيد على العدالة بتوزيع اللقاحات بين بلدان العالم الغنية والفقيرة مشدداً على ضرورة التزام كل الدول الأعضاء باحترام حقوق الإنسان والعمل وفق ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترام سيادة الشعوب واستقلاليتها.

ويعد المجلس التنفيذي أحد الأجهزة الثلاثة المكونة لمنظمة الصحة العالمية إلى جانب الأمانة العامة وجمعية الصحة العالمية وتشمل اختصاصاته النظر في ترشيحات المدير العام وتعيين المديرين الإقليميين بالاتفاق مع اللجان الإقليمية ودراسة الميزانية البرمجية لمنظمة الصحة العالمية.

## روحاني حول مفاوضات فيينا: القضايا الرئيسية مع الجانب الأمريكي تم حلها

وقال روحاني خلال اجتماع الحكومة الإيرانية اليوم: "من خلال المفاوضات تم التوصل إلى حل وتسوية القضايا الرئيسية مع الجانب الأمريكي"، موضحاً أن حكومته تسعى لإنجاز المفاوضات وإيجاد حل لجميع القضايا خلال الفترة المقبلة.

ولفت روحاني إلى أن صمود الشعب الإيراني أجبر الأميركيين على العودة إلى المفاوضات بعد فشل الضغوط القصوى التي حاولوا من خلالها فرض شروطهم على إيران.

وتجري في العاصمة النمساوية فيينا منذ أوائل نيسان الماضي مفاوضات بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد التي تضم بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا بهدف إعادة إحياء الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه بين طهران ومجموعة خمسة زائد واحد في عام ٢٠١٥ والذي أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحاب واشنطن بشكل أحادي منه في عام ٢٠١٨.

وفي شأن منفصل، أعلنت القوات البحرية للجيش الإيراني اليوم غرق السفينة اللوجستية والتدريبية "خارك" جنوب البلاد عقب حريق نشب على متنها أمس، مؤكدة إنقاذ جميع أفراد طاقمها.

ونقلت وكالة تسنيم الدولية عن العلاقات العامة في البحرية قولها: إن السفينة اللوجستية كانت في مهمة تدريبية في أعالي البحار قبل عودتها إلى ميناء جاسك حيث تعرّضت إحدى منظوماتها لحريق سرعان ما انتشر في جميع أثنائها، مشيرة إلى أن الحادثة لم تسفر عن خسائر بشرية وتم إنقاذ جميع أفراد الطاقم والمتدربين.

وتعدّ خارك أكبر سفينة دعم لوجستي للجيش الإيراني وتزن ٣٣ ألف طن وتحمل معدات وأجهزة متطورة.



أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن القضايا الرئيسية العالقة في مفاوضات فيينا بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد تم حلها، مشيراً إلى أن البحث متركز حالياً على عدد من القضايا الفرعية.

## الكرملين: من السابق لأوانه الحديث عن توقيع وثائق في قمة بوتين وبايدن

قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف اليوم: من السابق لأوانه الحديث عن اعتماد وثائق مشتركة عقب قمة رئيسي روسيا والولايات المتحدة، بوتين وبايدن، في ١٦ حزيران/جنيف. وأضاف بيسكوف في تصريح صحفي اليوم: "نشك بشدة في حدوث ذلك".

وأشار المتحدث باسم الكرملين إلى أن موضوع الأمن السيبراني سيثار بطريقة أو بأخرى خلال قمة الرئيسين الروسي والأمريكي المقررة يوم ١٦ حزيران الجاري في جنيف، كما صرح بأنه من السابق لأوانه الحديث عن تعاون كامل في هذا المجال.

وستكون هذه أول قمة روسية - أمريكية منذ تموز ٢٠١٨، عندما التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي مع الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الخارجية الروسية اليوم، أنها لا تنظر في الوقت الحالي في تغيير "قائمة الدول غير الصديقة" لروسيا.

وأوضح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريبكوف، أن الوزارة لا تنظر إلى "قائمة الدول غير الصديقة" على أنها أداة "لتسخين الوضع"، مؤكداً أن هذه "مسألة قانونية".

وصدقت حكومة روسيا في أيار الماضي، على قائمة الدول الأجنبية غير الصديقة، وتضم حالياً فقط الولايات المتحدة والتشيك.

وكانت الحكومة الروسية قد أصدرت أمراً بالتصديق على "قائمة الدول التي تقوم بأعمال غير صديقة تجاه الاتحاد الروسي والمواطنين الروس والكيانات القانونية الروسية".

وكانت وزارة الخارجية التشيكية طلبت يوم الاثنين، من السلطات الروسية رفع اسم البلد من قائمة "الدول غير الصديقة"، بهدف "الحد من التوتر" بين الجانبين.

وجاء في بيان للوزارة أنه "من أجل الحد من التوتر في العلاقات الثنائية، تطالب جمهورية التشيك روسيا الاتحادية بالامتناع عن ذكر جمهورية التشيك كدولة تقود أعمالاً غير ودية ضد روسيا، وإلغاء الإجراءات المتخذة" في هذا الشأن.

وعلق وزير الخارجية التشيكي جاكوب كولهانك على الوضع قائلاً: "يجب التذكير بأن تخصيص قائمة للدول غير الصديقة يتعارض مع اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية".

وجاء ذلك على خلفية قيام جمهورية التشيك بطرد دبلوماسيين روس من أراضيها كجزء من حملة غربية معادية لروسيا، الأمر الذي استدعى رداً مماثلاً من موسكو.

وفي سياق آخر ذي صلة بالعلاقات الروسية الأمريكية، أشار سيرغي تشيميزوف، رئيس مؤسسة (شركة) "روستوخ" التي تدير قطاع التكنولوجيا في روسيا، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تفرض عقوبات اقتصادية على روسيا وتضع قيوداً على التعامل معها منذ عام ٢٠١٤ في محاولة منها لمحاصرتها اقتصادياً ومنع نهوضها، الأمر الذي جعل العلاقات الروسية



آلاف جندي و٤٠ سفينة وقارباً حربيّاً، إضافة إلى ٣٠ طائرة وأكثر من مئة عربة مدرعة.

في موازاة ذلك، كشف ألكسندر ميخيف، المدير العام لشركة "روس أوبورون إكسبورت" أن حوالي خمس دول تدرس شراء المقاتلة الروسية الأحدث من طراز "سو - ٥٧".

وقال ميخيف في معرض رده على أسئلة الصحفيين: "بالطبع نحن نتفاوض مع عدة دول، وهناك طلبات، وهناك اهتمام يظهر في جنوب شرق آسيا.. أربع أو خمس دول مهتمة".

يشار إلى أن طائرة الجيل الخامس الحربية الروسية طراز "سو - ٥٧"، المعروفة سابقاً باسم "باك فا"، هي مقاتلة مصممة لتدمير جميع أنواع الأهداف الجوية والبرية والسطحية، وكانت نفذت أول رحلة لها في عام ٢٠١٠.

وتتميز هذه المقاتلة الروسية الحديثة بقدرتها العالية على المناورة، وهي مزودة بأحدث إلكترونيات الطيران، علاوة على تقنيات التخفي عن الرادارات المعادية.

يشار إلى أنه تم توقيع عقد توريد ٧٦ مقاتلة من هذا الطراز للقوات الفضائية الجوية الروسية في منتدى "الجيش - ٢٠٢٠"، وجرى تسليم باكورة الإنتاج المتسلسل من هذه المقاتلات للجيش الروسي في عام ٢٠٢٠.

الأمريكية تمر بأزمة جديدة تتمثل ملامحها في إجراءات أمريكية "عقابية" ضد روسيا.

وفي تصريحات صحفية قال تشيميزوف: من يفرض العقوبات على روسيا فإنه يشن حرباً اقتصادية عليها. وثمة خطورة في أن تتطور هذه الحرب إلى حرب عالمية في حال تشديد العقوبات الأمريكية على روسيا.

وأشار رئيس "روستوخ" إلى أن أوروبا هي الخاسر الأكبر في هذه الحرب بسبب ارتباط اقتصادها بروسيا. ولذلك لا يتهج الأوروبيون استعداداً لاحتمال تشديد العقوبات التي تسدّ طريق التبادل التجاري مع روسيا.

وأضاف مدير قطاع التكنولوجيا: "من جانبنا نبذل ما بوسعنا لمنع تدهور علاقات الشراكة".

وقد تحدّث مسؤولون في قطاع التكنولوجيا في روسيا عن أنهم نسوا كيف يعيشون دون عقوبات ضدهم.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف اليوم، أن روسيا ستراقب مناورات "سي برين" التي سيجريها حلف شمال الأطلسي "ناتو" بمشاركة أوكرانيا في منطقة البحر الأسود.

ونقلت وكالة تاس عن كوناشينكوف قوله: إن "قوى ووسائل أسطول البحر الأسود بدأت مراقبة الاستعدادات وسير مناورات "سي برين" وستتخذ الإجراءات اللازمة في حال اقتضت الضرورة للحفاظ على أمن روسيا".

وأشار كوناشينكوف إلى أن المناورات ستشمل مشاركة ٤

## فضائح جديدة.. أردوغان سلّح تنظيم (القاعدة) في سورية



تواصل فضائح النظام التركي وخبايا العلاقات الوثيقة التي تربطه بالتنظيمات الإرهابية في سورية بما فيها "القاعدة" بالتكشف عبر فيديوهات متتالية ينشرها زعيم المافيا التركي سادات بكر ويعري فيها فساد المقربين من رئيس النظام المذكور رجب طيب أردوغان وتورطهم في جرائم خطيرة بما فيها دعم الإرهاب والقتل وتجارة المخدرات.

فيديو جديد نشره بكر الذي تربطه بالنظام التركي علاقات وثيقة وتداولته وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلامية عدة أكد فيه تعاون الاستخبارات التركية مع عصابات المافيا لتهريب الأسلحة والمعدات العسكرية إلى التنظيمات الإرهابية في سورية وبالأخص تنظيم جبهة النصرة الإرهابي تحت غطاء المساعدات الإنسانية المزعومة مبيناً أن اثنين من مساعدي أردوغان متورطان في عمليات التهريب هذه بالإضافة إلى الاتجار غير المشروع في سورية.

بكر أوضح أن كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية أرسلت إلى تنظيم جبهة النصرة عبر شركة الأمن التركية "صادات" التابعة للاستخبارات التركية حيث قامت الشركة برئاسة العميد التركي المتقاعد عدنان تانريفيردي بعمليات التهريب هذه في عام ٢٠١٨.

بكر أشار إلى أن رئيس الشؤون الإدارية في الرئاسة التركية متين كيراطلي مسؤول بشكل مباشر عن عمليات الاتجار غير المشروع التي يقوم بها النظام التركي ومرزقته في سورية وقال في هذا السياق: أنا لا أتحدث عن صفقات مع شاحنة أو شاحنتين أنا أتحدث عن النفط المسروق والشاي والسكر والألمنيوم والنحاس والسيارات المستعملة التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات.

سلسلة الفيديوهات التي ينشرها بكر منذ عدة أشهر تكشف فضائح ارتباط أردوغان والدائرة المقربة منه بالتنظيمات الإرهابية في سورية وعمليات الفساد والاعتقالات السياسية وصولاً إلى الاتجار بالمخدرات وغيرها من الجرائم الخطيرة.

وتركزت هذه التسجيلات بشكل خاص على وزير داخلية النظام التركي سليمان صويلو الذي أكد بكر وجود علاقة وثيقة تربط بينهما وتوفير صويلو الحماية له.

وكان بكر أقر عام ٢٠١٥ بإرسال شاحنات محملة بمعدات تكنولوجية بينها طائرات دون طيار لمجموعات إرهابية متطرفة بريف اللاذقية ونشر حينها على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي صوراً للمعدات والأجهزة التي أرسلها للإرهابيين تتضمن طائرات دون طيار وحواسيب محمولة وأجهزة لاسلكية وكاميرات فيديو وأجهزة فاكس وطابعات إضافة إلى كاميرات الفيديو المثبتة على الرأس.

ويعد أن طالت فضائح بكر أقرب المقربين من رئيس النظام التركي أردوغان أكدت تقارير إعلامية أن الفيديو المقبل الذي سينشره بكر سيكون مخصصاً لجرائم ارتكبتها أردوغان بنفسه.

وفي هذا السياق كشف رئيس تحرير صحيفة جمهوريت التركية السابق جان دوندار عن صفقة مرتقبة سيعقدتها أردوغان لإسكات بكر ومنعه من نشر مزيد من الفضائح عنه.

وأشار دوندار في تصريح نقلته جريدة زمان التركية إلى الفيديو الذي أكد فيه بكر صحة ما نشره من تحقيقات حول نقل شاحنات تابعة للاستخبارات التركية أسلحة ومعدات عسكرية إلى التنظيمات الإرهابية في سورية وقال إن "ما أدهشه في هذا الفيديو أن زعيم المافيا كشف عن صلات الشاحنات بالقرصنة الرئاسي والحكومة التركية".

دوندار فضح قيام قوات الأمن التركية في عام ٢٠١٤ بتوقيف شاحنات تابعة للمخابرات وهي في طريقها إلى سورية وتبين أنها تنقل الأسلحة والمعدات العسكرية إلى المجموعات الإرهابية فيما زعم أردوغان ووزراؤه أنذاك بأن الشاحنات تنقل مساعدات إنسانية.

وأشارت القضية ردود فعل واسعة دفعت نظام أردوغان لاحقاً لاعتقال كل من له علاقة بقرار وعمليات التفتيش ومنهم وكلاء النيابة وقادة الدرك ومسؤولون أمنيون في أضنة وكلس ومناطق أخرى وحكمت محكمة على ٢٧ منهم بالسجن لأعوام طويلة بتهم التجسس والعمالة والخيانة.

وكان نظام أردوغان أصدر حكماً على الكاتب والصحفي دوندار بالسجن لمدة ٥ سنوات و١٠ أشهر في أيار ٢٠١٦ بتهم "التجسس وكشف أسرار الدولة" وذلك بعدما نشر لقطات مصورة تكشف نقل شاحنات جهاز الاستخبارات التركي أسلحة إلى التنظيمات الإرهابية في سورية عندما كان يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة جمهوريت.

انقلاب بكر الذي كان يعتبر بمثابة الذراع الأيمن لأردوغان في دعم وتسليح الإرهابيين في سورية على أردوغان وما كشفت من فضائح عن جرائم النظام التركي كان له بحسب وكالة بلومبيرغ الأمريكية تأثير سلبي على حزب العدالة والتنمية الحاكم وأظهر هشاشة أردوغان السياسية.

استطلاع أجراه معهد استطلاعات الرأي التركي "ميتروبول" أظهر تراجع نسبة تأييد حزب أردوغان وانخفاضها إلى ٢٧ بالمئة وبحسب استطلاعات أخرى فإن شعبية أردوغان ذاته تراجعت بشكل كبير وسط الأزمة الاقتصادية التي تعترض تركيا بسبب سياساته المالية المتهورة وحملات القمع المستمرة التي يشنها ضد خصومه والمعارضين له داخل وخارج تركيا.

## الرئاسة اللبنانية: الحريري يسعى لتعطيل عملية تشكيل الحكومة

وأعربت الرئاسة عن قناعتها بأن تيار الحريري من خلال "إطلاق النار مسبقاً" على الاقتراح لعقد مؤتمر حوار وطني في قصر بعدا لمعالجة الأوضاع في البلاد، يسعى إلى "قطع الطريق على أي محاولة إنقاذية لتأليف الحكومة وإجراء الإصلاحات اللازمة التي تؤمن للبلاد استقرارها وازدهارها.

وأبدت الرئاسة أملها في أن تتوج الجهود الرامية إلى تشكيل الحكومة بنجاح في أسرع وقت ممكن "للاكتئاب على الإصلاحات المطلوبة"، مضيفاً: "رئاسة الجمهورية هي اليوم على مفترق طرق مع من يخرج عن الدستور أو يبقى صامتاً حيال كل ما يجري، علماً أن مصلحة لبنان العليا تسمو فوق كل اعتبار، ومعها مصلحة الشعب الذي هو مصدر السلطات".

يشكل إمعاناً في انتهاك الدستور ووثيقة الوفاق الوطني، وينم عن رغبة واضحة ومتمعدة في تعطيل عملية تشكيل الحكومة".

ورفضت الرئاسة الادعاءات التي تنص على أن عون يحاول "الانقضاض على اتفاق الطائف ومفاعله الدستورية"، واصفة إياه بـ"قمة الكذب والافتراء وخداع الرأي العام". وتابع: "يصر الرئيس المكلف على محاولة الاستيلاء على صلاحيات رئيس الجمهورية وحقه الطبيعي في احترام الدستور من خلال اللجوء إلى ممارسات تضرب الأعراف والأصول، وابتداع قواعد جديدة في تشكيل الحكومة، منتهاكاً صراحة التوازن الوطني الذي قام عليه لبنان".

وأشارت الرئاسة إلى أن الحريري هو من يتحمل المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في لبنان، مضيفاً: "المستنقع الذي يدعي بيان تيار المستقبل أن البلاد غارقة فيه، هو من إنتاج منظومة ترأسها تيار المستقبل وتسلمت على مقدرات البلاد".

شنت الرئاسة اللبنانية هجوماً حاداً على رئيس الوزراء المكلف، سعد الحريري، متهمه إياه بالسعي إلى تقييض الجهود الرامية إلى تشكيل الحكومة والاستيلاء على صلاحيات رئيس الجمهورية.

وحمل مكتب الإعلام التابع للرئاسة، في بيان أصدره اليوم الأربعاء، "تيار المستقبل" الذي يترأسه الحريري، المسؤولية عن شن حملات متواصلة على رئاسة الجمهورية والرئيس ميشال عون شخصياً، باستخدام "عبارات وتوصيفات تدل على المستوى المتدني الذي وصلت إليه أدبيات القيمين على هذا التيار"، مشيراً إلى بيان صدر الثلاثاء عن حزب رئيس الوزراء المكلف كـ"خير دليل على الدرك غير المسبوق في الحياة السياسية الذي انحدر إليه هؤلاء".

وذكرت الرئاسة اللبنانية، في معرض تعليقها على بيان تيار المستقبل: "استمرار هروب الحريري من تحمل مسؤولياته في تأليف حكومة متوازنة وميثاقية تراعي الاختصاص والكفاءة وتحقق المشاركة،

## كورونا يغرق مئة مليون عامل إضافي في دوامة الفقر

كشفت الأمم المتحدة الأربعاء أن جائحة كوفيد-١٩ المنتشرة منذ ١٧ شهراً أغرقت مئة مليون عامل إضافي في الفقر بسبب التراجع الكبير في ساعات العمل وغياب فرص العمل الجيدة. وحذرت منظمة العمل الدولية في تقريرها السنوي من أن الأزمة ستطول، إذ أن العمالة لن تستعيد مستويات ما قبل الجائحة إلا في ٢٠٢٣. وأشار تقرير منظمة العمل الدولية والتوقعات الاجتماعية السنوي إلى أن العالم سيفقد ٧٥ مليون وظيفة في نهاية هذا العام مقارنة بما سيكون عليه الوضع لو لم تحدث الجائحة. كما سيظل عدد الوظائف أقل بنحو ٢٣ مليون وظيفة بحلول نهاية العام المقبل.

وأفاد جاي رايدر رئيس منظمة العمل الدولية الصحافيين أن كوفيد-١٩ "لم يكن مجرد أزمة صحية عامة بل كان أيضاً أزمة إنسانية وأزمة توظيف". وصرح "بدون بذل جهد مقصود للإسراع بإيجاد الوظائف اللائقة ودعم أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً وتعافي القطاعات الاقتصادية الأشد تضرراً، يمكن أن تستمر الآثار المتبقية للوباء معنا لسنوات في شكل قدرات إنسانية واقتصادية مهددة وارتفاع معدلات الفقر وعدم المساواة".

وفيما احتفظ كثير من الناس بوظائفهم، تقلص مجموع ساعات عملهم في شكل كبير. وفي عام ٢٠٢٠، فقد ٨,٨ بالمئة من ساعات العمل العالمية مقارنة بالربع الأخير من عام ٢٠١٩، وهو ما يعادل ٢٥٥ مليون وظيفة بدوام كامل. في غضون ذلك، تُرجع تراجع التوظيف وساعات العمل إلى انخفاض حاد في دخل العمل وزيادة في الفقر.

وأظهرت الدراسة أنه مقارنة بعام ٢٠١٩، تم تصنيف ١٠,٨ ملايين عامل إضافي حول العالم على أنهم فقراء أو فقراء جداً، ما يعني أنهم وعائلاتهم يعيشون على أقل من ٢,٢٠ دولاراً للفرد في اليوم.



## أميركا والدعم اللا محدود للكيان الإسرائيلي



### محمد نادر العمري

قد لا يدرك كثير من المتابعين للسياسة الخارجية الأميركية وحتى المواطنين الأميركيين أسباب دعم واشنطن "الأممي وغير المحدود" للكيان الإسرائيلي منذ نشأتها قبل ٧٠ عاماً. ويعرض الكثير من الخبراء والأكاديميين نظريات تحلل وتفسر لهذا الدعم النادر في خريطة العلاقات الدولية، ويرجع بعضهم ذلك إلى الترابط الديني بين الصهيونية والبروتستانتية، أو لتحالف القائم على المصالح الاستراتيجية بينهما، ولدور اللوبي وجماعات اليهود الأميركيين.

ولكن جامعة بوسطن وضمن عمل بحثي لها وجدت أن هناك بعداً آخر أكثر أهمية وربما يفسر كل الأسباب السابقة، ويتعلق بحجم شعبية "إسرائيل" في الولايات المتحدة، والتي تزيد على شعبية الرئيس الأميركي، حيث كشفت استطلاعات للرأي تجريها مؤسسة "غالوب" بصورة دورية سنوية منذ ١٩٧٥ أن شعبية "إسرائيل" تزيد على شعبية الرؤساء الأميركيين.

وأظهر استطلاع أجرته المؤسسة خلال الفترة من (٣ إلى ١٨) شباط ٢٠٢١ أن شعبية "إسرائيل" تبلغ ٧٥٪ وهي ثاني أعلى نسبة بعد نسبة ٧٩٪ المسجلة في عام ١٩٩١ أي بعد حرب الخليج.

وتزيد نسبة تأييد "إسرائيل" بين الأميركيين هذا العام على نسبة تأييد الأميركيين للرئيس جو بايدن، حيث بلغت نسبة التأييد له ولسياساته ٥٣٪ مقابل معارضة ٤٣٪ طبقاً لاستطلاع أجرته شبكة "سي إن إن" بين ٢١ و٢٥ من نيسان ٢٠٢١.

ويرى بعض الأكاديميين والمختصين في العلاقات الدولية داخل الجامعة وبناءً على هذه الاستطلاعات التي شكلت قاعدة بيانات للبحث، أن التأييد الشامل يضر بالمصالح الأميركية في الوقت الذي لا تكثر فيه "إسرائيل" بمصالح واشنطن، بل وتحاول الأولى جر الأخيرة نحو حروب استنزافية لصالح بقاء وضمان أمن "إسرائيل".

ويستشهد بعض الأكاديميين بما اقترفته "إسرائيل" في حق الولايات المتحدة مثل تدمير المدمرة "ليبرتي" في ستينيات القرن الماضي، مروراً بتسريب أسرار عسكرية وتكنولوجية أميركية، إضافة للتجسس على

الجيش الأميركي نفسه في عدة مناسبات، ورفضها التوصل لجهود واشنطن لسلام في الشرق الأوسط، وإبقاء المنطقة على حافة الصراع المستمر، وهو ما يضر بالمصالح الأميركية.

وبطبيعة الحال بات التباين يختلف من حيث دعم الأميركيين للكيان الإسرائيلي وفلسطين بشكل كبير طبقاً لطبيعة مجموعة عوامل بما في ذلك الانتماء الحزبي، وذلك على الرغم من أن النظرة إلى "إسرائيل" نظرة إيجابية من قبل أغلبية جميع المجموعات الحزبية على مدى العقدين الماضيين على الرغم من أنها تتلقى باستمرار درجات أعلى من جانب الجمهوريين.

وفي آخر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "غالوب"، رأى ٨٥٪ من الجمهوريين "إسرائيل" بشكل إيجابي، مقارنة بـ ٧٧٪ بين المستقلين و٦٤٪ بين الديمقراطيين.

وكشفت استطلاعات مؤسسة "غالوب" أنه من المرجح أن يكون الأميركيون الأكثر تديناً من حيث حضور القداسات في الكنائس أكثر موالاتاً للكيان.

وعبر ٧١٪ ممن يحضرون الشعائر الدينية عن دعمهم لـ "إسرائيل" وليس للفلسطينيين، في حين أن النسبة بين أولئك الذين لا يشاركون في القداسات كانت قد بلغت ٤٩٪ فقط.

وكشفت استطلاع "غالوب" تأييد ٣٤٪ فقط من الأميركيين لضرورة ممارسة المزيد من الضغوط على الإسرائيليين، حيث يعتقد أكثر من ثلاثة أرباع الأميركيين أن السلام الفلسطيني الإسرائيلي مهم إلى حد ما أو مهم جداً للولايات المتحدة.

إن دعم الجمهوريين لـ "إسرائيل" ثابت في جميع أسئلة "غالوب" للمشاركين، حيث يتعاطف ٨٠٪ من الجمهوريين مع الإسرائيليين أكثر من الفلسطينيين وتريد أغلبية قوية من الولايات المتحدة أن تضغط أكثر على الفلسطينيين في المفاوضات، وأقل من نصفهم يفضلون إقامة دولة فلسطينية. وينظر ٦٦٪ من الديمقراطيين إلى "إسرائيل" نظرة إيجابية، لكن الثلثين يؤيدون أيضاً إقامة دولة فلسطينية، ويتعاطف أقل من نصفهم أكثر مع إسرائيل في النزاع.

في حين تؤكد الدراسة البحثية إن رؤساء الأميركيين يكررون في اجتماعاتهم مع قادة اليهود الأميركيين أنهم لن يرفضوا حلاً للصراع، ولن يقدموا على فرض حل على الإسرائيليين، ويؤكدون فقط أن دورهم يتمثل في عرض خطوط عريضة للتفاوض، وهذا التأكيد أيضاً يضر بمصالح أميركا لأنها تعلي مصالح "إسرائيل" على المصلحة الأميركية، وبخاصة إنه من مصلحة واشنطن في حال أرادت الحفاظ على هيمنتها الدولية أن تكون قريبة من الجميع وليس من طرف ضد طرف.

يمثل العامل الديني حجر الأساس الأهم في مصادر الدعم لـ "إسرائيل" داخل الولايات المتحدة، وتؤمن الكثير من الجماعات الإنجيلية بضرورة التعجيل بسيطرة "إسرائيل" الكاملة على كل أرض فلسطين المقدسة إيماناً منها بأن هذا يسرع من عودة المسيح الثانية.

وذكر "التر راسيل ميد" الباحث بمجلس العلاقات الخارجية خلال محاضراته بمنتدى بوسطن "أن التأييد الأميركي البروتستانتى لليهود وإسرائيل وجد قبل أن يطأ اليهود الدولة الأميركية الناشئة وقبل أن تتأسس دولة إسرائيل". ويرى أن الأميركيين الأوائل من المتدينين البروتستانت كانوا يؤمنون بأنهم شعب مختار، وأن مسيحيتهم هي المسيحية الأفضل والأصح وأن تأسيس الدولة اليهودية في "إسرائيل" يثبت أنهم شعب مختار أيضاً مثل اليهود وأن الرب يبارك أميركا وأنهم مباركون من الرب، وأن نجاح الإسرائيليين هو نجاح للأميركيين.

وتوصلت الدراسة لنتائج أبرزها أن لدى الرئيس الحالي جو بايدن الفرصة لتبني مقاربة عادلة وأنه يجب أن تتبني أميركا سياسة أكثر عدلاً بين أطراف النزاع.

## الصين وروسيا في مواجهة القطب الواحد

البحرية، ومراقبة تحركات قطعها البحرية من خلال منصات قواعدها العسكرية في اليابان، وتايوان، والفلبين، وأستراليا. يدرك الجميع أن التعاون بين روسيا والصين لم يصل إلى مرحلة التحالف العسكري، ولكن هذا التحالف وهذا التنسيق، لم يعد غريباً مع وصول الطرفين الصيني والروسي حدّ النضج في التعامل مع التحديات والقضايا الدولية الكبرى، وقدرتهما على التعامل بأيجابية أكثر من الولايات المتحدة مع هذه القضايا، لأنهما غير متورطتين في الكثير من النزاعات والصراعات والمشاكل والتوترات في العالم. ومما لا شك فيه أن إدارة الرئيس جو بايدن تفحص بعق شديد جميع المقدمات والطرق والأساليب التي تعرقل قيام تحالف عسكري صيني روسي.

### ريا خوري

أمل إبقائها بعيدة نوعاً ما عن روسيا التي ترى فيها المنافس الأشد تأثيراً، والأكثر خطورة وجدية لها، منذ تولي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سدة الحكم.

المفارقة أن الولايات المتحدة الأميركية لم تعر، في البداية، أهمية كبيرة لتنامي وتطور قدرات الصين، لتستفيق، في ظل أزمة جائحة كوفيد ١٩ (كورونا)، على واقع مذهل وغير معهود يشير إلى تفوق الصين في الشق الاقتصادي وحتى في بعض الجوانب العسكرية، وهو ما دفع الرئيس السابق دونالد ترامب إلى فرض عقوبات جائرة على الصين، وخوض حرب اقتصادية وتجارية معها. أما إدارة الرئيس جو بايدن بدت أكثر هدوءاً في ردود أفعالها، وركزت على احتواء الصين وليس خوض الحروب من دون أن تتخلى عن خطتها وإستراتيجيتها في التحرك نحو بحر الصين الجنوبي، ومحاصرة حركة تجارتها

## تقرير اخباري

لم يعد هناك أي شك في صعود الصين وروسيا على الصعيدين الاقتصادي والعسكري، وبروزهما كمنافس للقطب الواحد الولايات المتحدة الأميركية، وتفوقهما بشكل كبير في المجال السيبراني.

هذا الصعود لاشك أنه يقلق الولايات المتحدة، ويدفعها لوضع الخطط والبرامج لحفاظ على دورها في الهيمنة على العالم، وقد تجلت الإستراتيجية الأميركية في هذا الشأن بوضع العراقيل والمعوقات وزرع الخلاف وتعميقه على نحو يمنح الولايات المتحدة الأميركية حرية الحركة في إدارة الملفات الدولية، والقضايا العالمية الهامة العالقة، ويؤثر التوتر والصراعات المتفجرة. ولهذا نجد واشنطن تسعى لاحتواء الصين على حساب روسيا من خلال فتح الأسواق الأميركية، وغض النظر عن الكثير من القضايا الخلافية غير الجوهرية وغيرها، على

## تقرير اخباري

انتقد المشرعون والنشطاء التقدميون المناهضون للحرب، مشروع الميزانية العسكرية التي قدمتها إدارة بايدن، والتي تقضي بزيادة النفقات العسكرية لتصل إلى ٧٥٣ مليار دولار للسنة المالية ٢٠٢٢، أي بزيادة تصل إلى ١٠٧٪ على الإنفاق الحالي البالغ ٧٤٠ مليار دولار والذي تمت الموافقة عليها في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

يتضمن طلب ميزانية بايدن البالغة ٦ تريليون دولار - والذي لا يتمتع بقوة ملزمة ولكنه يعمل كمؤشر لأولويات الإدارة ونقطة انطلاق للكونغرس - ١٠٥ تريليون دولار لتمويل الإدارات الحكومية، ويتم تخصيص ٧١٥ مليار دولار من إجمالي المبلغ للبتاغون.

وللإشارة فإن الإنفاق العسكري، في اقتراح ميزانية بايدن، يتضمن مليارات الدولارات لتحديث الأسلحة النووية الأميركية ومبادرة، يُزعم أنها تهدف إلى "مواجهة الحشد العسكري الصيني في آسيا"، وهي سياسة من المرجح أن تزيد المخاوف، من اندلاع حرب باردة جديدة.

وقد كتبت إيريسكا فين مديرة جماعة "فوز بلا حرب" في بيان لها أن الميزانيات وثائق أخلاقية، ولأنه لعار وطني أن ننفق ٧٥٣ مليار

## انتقادات لميزانية بايدن العسكرية

تصل إلى ١٠٧٪ عن إنفاق السنة المالية ٢٠٢١. وفي بيان مشترك، انتقد المشرعون الديمقراطيون الزيادة المقترحة والتي تبلغ ١٣ مليار دولار في الإنفاق العسكري ووصفوها بأنها فشل لا يعكس الاحتياجات الفعلية لبلدنا، وقالوا: "في العام الماضي، كان الانتشار العالمي لجائحة كورونا، هو التهديد الأكبر الذي تعرض له أمننا الوطني، ومع ذلك لم تكن مستعدين بالشكل المطلوب، والآن، نقترح زيادة في الإنفاق العسكري، الذي يزيد أصلاً بمقدار ١,٥ مرة عن المبلغ المخصص لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها".

كما عارضت النائب براميل جايابال رئيسة التجمع التقدمي للكونغرس اقتراح بايدن المتعلق بالبتاغون، وقالت في بيانها: "في الوقت الذي تكون فيه الميزانية العسكرية الأميركية أكبر من ميزانية عشر دول مجتمعة، نعتقد أنه من الضروري تحديد الهدر العسكري وخفضه، والاحتياط وسوء الاستخدام في عملية الميزانية".

### سمر سامي السمارة

دولار على الأسلحة والحرب بينما تتصور مجتمعاتنا جوعاً، وتتفاقم أزمة المناخ، ويودي الوباء بحياة الملايين ويؤثر على عدد لا يحصى من الناس، ندعو الكونغرس إلى رفض هذه الميزانية ورفض المنطق السذي أدى إلى التمويل المتزايد للبتاغون، مضيئة: حان الوقت لترتيب أولوياتنا وإعطاء الأميركيين العاديين الأولوية على للبتاغون.

كما حذرت منسقة الكونغرس ماري فينوغراد من أن حملة الرئيس لإعادة التسليح، والتي تتضمن المئات من القذائف التستارية الجديدة العابرة للقارات والأسلحة النووية التكتيكية المحمولة على الغواصات، تأتي وسط مخاوف من أن خطاب بايدن الحاد وسياساته المعادية للصين قد يدخلنا في حرب نووية. وأضافت: لا يوجد قانون جاذبية يجبر الرئيس بايدن أو الكونغرس على مواصلة تمويل حملة إعادة التسليح النووي أو القتل الجماعي في كافة أنحاء العالم.

وقبلهما كان النائبان باربرا لي ومارك بوكان، من بين المشرعين الديمقراطيين الأوائل الذين جاھروا بأنهم المناهضة للميزانية العسكرية التي اقترحتها بايدن وتبلغ ٧٥٣ مليار دولار، بنسبة زيادة

## وزير التربية يتفقد الامتحانات في دوما... تبني مشاريع طلابية لإعادة الإعمار



ريف دمشق - علي حسون

لم يخف وزير التربية الدكتور دارم طباع موقفه من فكرة قطع الاتصالات أثناء الامتحانات والتي اعتبرها غير محبذة لدى الوزارة، لكن التطور التقني بحاجة إلى وقت ويتم بشكل تدريجي. تصريح وزير التربية لـ "البعث" جاء خلال تفقده العملية الامتحانية في مدينة دوما بريف دمشق، حيث التقى الأهالي والطلاب واستمع منهم عن مدى وضوح الأسئلة وشموليتها. ووعده وزير التربية طلاب الشهادة المهنية بتأمين فرص عمل من خلال مشاريع يقترحها الطلاب وتدعمها الوزارة تكون نواة في عملية إعادة الأعمار بالمدينة، داعياً الطلبة لإعداد حوالي أربعة مشاريع وسيتم مناقشتها والجدوى الاقتصادية منها. وتحدث مدير المجمع التربوي نها نجار عن سير العملية الامتحانية من خلال تأمين أجواء هادئة ومريحة للطلاب، منوهة بدور المجتمع المحلي في المساهمة بإنجاح الامتحانات وخاصة من خلال تأمين وسائل النقل للطلاب والمراقبين. وبين مدير التربية ماهر فرج أن فيها امتحانات الشهادة الثانوية تجري لأول مرة في مدينة دوما بعد التحرير، حيث تم تأمين كافة المستلزمات للمراكز من أجل إيصال العملية الامتحانية إلى بر الأمان.

## مستثمرو المناطق الحرة في احتفالية تهنئة بفوز الرئيس الأسد: معك لبناء اقتصادنا الوطني

دمشق - كنانة علي

المرحلة المقبلة سنتغلب على الحصار الاقتصادي بالشعار الذي طرحه السيد الرئيس "الأمل بالعمل"، حيث جميعنا سيعمل لإنجاز مشاريع اقتصادية جديدة نستطيع من خلالها تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوقف عن استيراد المواد الزراعية والصناعية وغيرها.

تأمر بلبيسي عضو لجنة المستثمرين في المناطق الحرة قال: إن الزحف الجماهيري متوقع وعفوي وهو أقل شيء يمكن أن يقدم لقائد الوطن، مشيراً إلى الدور الكبير والأساسي لرجال الأعمال في المرحلة المقبلة وإعادة الأعمار، أما مصان نحاس مستثمر وأمين سر غرفة التجارة السورية الإيرانية قال: اليوم نعيش أفراح النصر على أراضي الوطن، وعن دور المستثمرين أجب نحاس أن العمل سيكون لكسر العقوبات بالتعاون مع الدول الصديقة وبكامل طاقتنا، وتأمين المواد الأساسية التي يحتاجها المواطن، وفي سؤال عن قانون الاستثمار الجديد أكد بأن القانون سيعمل على نهضة صناعية كبيرة في سورية وسنرى ذلك في قادم الأيام.

سابقاً، مع ضرورة العمل بدأ بيد لتطوير الاستثمار وتهئية البنية التحتية، مع ضرورة التشجيع على الاستثمار في المناطق الحرة في كل المحافظات، مشيراً إلى أنه بعد الانتصار العسكري الكبير الذي تحقق على أرض الوطن نواجه حرب اقتصادية تشنها الامبريالية والصهيونية والإرهابيين على سورية، وعلى رجال الأعمال أن يكونوا يداً واحدة كجيش اقتصادي لمواجهة العقوبات الجائرة والصمود في وجه أعداء الوطن للانتصار على العقوبات الأحادية الجانب، كما يجب التكاتف مع الحكومة والمشاركة بالأراء لتقديم كل ما نملك من إمكانيات. وعن المشاريع في المرحلة القادمة أكد رئيس اللجنة بأن الهدف هو إعادة الإعمار وإعادة المعامل الصناعية المتضررة سواء كانت من القطاع العام أو الخاص لإعادة العجلة الصناعية إلى ألقها السابق لأنها الداعم الأساسي للاقتصاد الوطني.

غزوان المصري عضو مجلس الشعب قال في تصريح لـ "البعث": اليوم انتصرنا بشعبنا وبقيادة السيد الرئيس بشار الأسد سياسياً وعسكرياً وديمقراطياً، وسنتنصر اقتصادياً وفي

أقامت اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة ولجنة المستثمرين بالمنطقة الحرة بدمشق حفل تهنئة لاستقبال مباركات المستثمرين والعمال في المناطق الحرة بفوز السيد الرئيس بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية للعام ٢٠٢١.

وأكد رئيس لجنة المستثمرين فهد درويش: أننا كمستثمرين وعمال في المناطق الحرة وتحت شعار "الأمل بالاستثمار" نحتفل اليوم بانتخاب السيد الرئيس بشار الأسد، كي نكمل معه مشوار العمل والإنتاج والنهوض بالاقتصاد الوطني. وأوضح أن المشاركة الشعبية الواسعة داخل سورية وخارجها خلال يوم الانتخابات، والأيام التي سبقت وأتت بعده، عبرت عن تمسك السوريين بالأسد رئيساً وقائداً، مشدداً على أننا في المناطق الحرة نعاهد سيادته على أن المرحلة القادمة ستكون مرحلة استثمار وعمل وإنتاج من أجل سورية وشعبها. وحول دور المستثمرين في المرحلة القادمة أمل درويش في تصريح لـ "البعث" أن تعود المناطق الحرة إلى ألقها كما كانت

## افتتاح صويمعة دبسي عفنان في ريف الرقة و 6 مراكز لتسليم القمح في حلب

وكان الوزير البرازي قد شدد خلال اجتماع اللجنة الفرعية لتسويق الحبوب بحلب على أهمية تسليم كامل محصول القمح إلى مؤسسة الحبوب، وعدم الإتجار بهذا المحصول الاستراتيجي، والأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات القانونية والجزائية التي ستطبق وفق أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨ للعام الحالي، مبيّناً أن الحكومة تؤمن كل التسهيلات والدعم لزراعة القمح نظراً لدوره في تحقيق الأمن الغذائي.

ولفت البرازي إلى أنه تم تأمين المبالغ اللازمة لتسليم قيم القمح للفلاحين خلال ٤٨ ساعة من المصارف الزراعية، وأنه تم تحديد سعر الكيلوغرام الواحد بـ /٨٠٠/ ليرة.

وأشار البرازي إلى أهمية تعاون اتحاد الفلاحين في توفير آلات الغرلة للمزارعين بما يساهم بتحقيق الفائدة المشتركة للفلاح والاتحاد والحكومة، مبيّناً أن كل فلاح يسلم القمح النظيف من الأجرام والشوائب سيتم تقديم سعر مجز له. محافظ حلب حسين دياب أكد بدوره حرص المحافظة التام على استلام كل حبة قمح، وتقديم كامل التسهيلات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المحاصيل الزراعية من الحرائق.

وبيّن مدير عام السورية للحبوب المهندس يوسف قاسم أن عمليات تسليم المحصول ستتم من خلال /٧/ مراكز موزعة في: (جبرين- تل السوس- جب ماضي- مسكنة- كفرجوم، إضافة إلى مركز دبسي عفنان).

وتم استعراض عمليات تسويق القمح بحلب، والإجراءات المتخذة لعدم وقوع أية مشكلات فنية أو مالية، وذلك من خلال تأمين مستلزمات العمل، وتشكيل مجموعات عمل تسويقية ورقابية في مراكز الاستلام للتقيد بالإجراءات الناظمة.



حلب - معن الغادري

افتتح وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي صويمعة دبسي عفنان للحبوب في ريف الرقة بسعة ١٢ ألف طن بحضور محافظ حلب حسين دياب ومحافظ الرقة عبد الرزاق خليفة.

وبين مدير عام السورية للحبوب المهندس يوسف قاسم أن مركز دبسي عفنان للحبوب عبارة عن صويمعة معدنية تتألف من ١٢ خلية ٦,٢، تتسع لـ ١٢٠٠٠ طن قمح وكما هو يتبع إدارياً لمحافظة الرقة، في حين تم تجهيز الصويمعة من قبل فرع مؤسسة السورية للحبوب بحلب. وكان الوزير البرازي اطلع على سير العمل في "مركز

تل السوس" المخصص لاستلام القمح المشول ويتسع لـ ٢٠ ألف طن في المستودعات و ٥٠ ألف طن في العراء، حيث بدأ تسليم محصول القمح في المركز منذ أيام. واستمع الوزير ومحافظ حلب إلى مطالب الفلاحين المتعلقة بتكاليف الإنتاج والنقل والتسهيلات التي يتم تقديمها لتسليم المحصول.

كما تفقد الوزير طلال البرازي ومحافظ حلب "مركز مسكنة للحبوب" في ريف حلب الشرقي وهو مركز مخصص لاستلام القمح المشول ويتسع لأكثر من ٥٠ ألف طن، واطلعا على آلية استلام محصول القمح في هذا المركز وعمل المخبر الذي تم تأهيله العام الماضي ووضعه في الخدمة بعد أن طاله الدمار والتخريب نتيجة الأعمال الإرهابية.



## حبر على ورق ١.٠٠

ربما يدل ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء والحمراء على فشل السياسات الزراعية، وتحديدًا لجهة تأمين مستلزمات الإنتاج، ولاسيما الأعلاف.. فعندما يؤكد أحد المربين أن "أي مرب لديه ٣٠ ألف دجاجة بيضاء يخسر يومياً مليوناً ليرة"، فهذا ينذر، بشكل أو بآخر، بنهاية قطاع الدواجن، إذ لا يعقل أن يستمر المربي بالإنتاج في ظل هكذا خسارة، وهذا الأمر ينسحب أيضاً على تربية الأبقار والأغنام التي لا تقل معاناتها عن معاناة نظيرتها "الدواجن"!

يقابل هذا الارتفاع غير المسبوق لأسعار اللحوم انخفاض غير مسبوق للقوة الشرائية للمستهلك، وبالتالي فإن مسألة التوافق بينهما تقتضي إعادة النظر بالعديد من النقاط، أهمها الاشتغال على إنتاج الأعلاف محلياً قدر المستطاع، بالتوازي مع ضبط السوق السوداء التي تتبع الأعلاف بأسعار فلكية، ولا نجد ضيراً برفع قيم الدعم المقدمة للمربين حتى نضمن عدم فقدان الثروة الحيوانية!

وإذا ما كانت وزارة الزراعة جادة بمعالجة هذا الأمر فعليها التنسيق مع كل من وزارتي الاقتصاد والتجارة الخارجية، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك للوقوف على أسعار الأعلاف المستوردة وهوامش الأرباح، وقيمها الحقيقية التي يدفعها المربي في نهاية المطاف، إذ نعتقد أنها بداية طرف الخيط لضبط أسعار الأعلاف المستوردة..!

في سياق هذا الحديث نورد ما تضمنته إحدى الدراسات الصادرة عن المركز الوطني للسياسات الزراعية عام ٢٠١٣ حول نقاط القوة التي يتمتع بها قطاع الدواجن، ونقاط الضعف التي عاني منها، إذ تركزت نقاط القوة بتوفر البيئة المناسبة والخبرة لدى المربين، ووجود صناعة متقدمة لإنتاج الجذات والأمات وصيصان الفروج، وتنافسية المنتجات في الأسواق الخارجية المجاورة، وتوفر الجهات البحثية والخدمية والإرشادية إضافة إلى توفر الموارد الطبيعية واليد العاملة الرخيصة نسبياً.

وتمثلت نقاط الضعف بارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وخصوصاً الأعلاف والصيصان ولاسيما في ظل تذبذب سعر الصرف، إضافة إلى ضعف المراقبة الصحية على المنشآت غير المرخصة، وغياب نظام المعلومات الذي يتسبب في عدم استقرار أسعار السوق، والاعتماد على استيراد المواد العلفية والمواد الأولية التي تدخل في صناعة الأعلاف وعدم استقرار أسعارها.. الخ.. وقد خرجت هذه الدراسة بمقترحات وتوصيات أكدت أن تطوير قطاع الدواجن يتطلب تدخلات حكومية ووضع إستراتيجية تعالج التحديات أنفة الذكر، والتوسع بزراعة الذرة محلياً قدر الإمكان، وتشميل الدواجن بدعم صندوق الدعم الزراعي، وزيادة وتفعيل دور مؤسسة الأعلاف في تأمين المادة العلفية للمربين، وإنشاء لجنة مسؤولة عن تسويق الفروج وتوفير معلومات الأسعار والعرض والطلب.. ما يعني أن الوزارة بصورة ما ينتاب هذا القطاع من تحديات.. وأن ما ورد من توصيات لا تزال حبراً على ورق..!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

## كيف يكون تحديد قيم المستوردات ضماناً لحق الدولة ودعم المنتج الوطني؟!



أسعار الأصناف ومقارنتها بالكلف لديهم هي جيدة، ولكن لا يجب أن تكون ملزمة، فلا يمكن لجميع المحال التجارية أن تتبع على أساسها، متسائلاً كيف لبقالية صغيرة في منطقة شعبية لا يتجاوز قيمتها في السوق ١٠ مليون مثلاً أن تتبع بذات السعر كما محل تجاري في الشعلان قيمته ٣ مليار ليرة!.. معتبراً أن الصكوك السعرية هي جيدة للمستهلك حتى يعرف متوسط الأسعار ويختار ما يلائمه إلا أنها غير مقنعة لتكون إلزامية. وبين الحلاق أن الإشكالية الأساسية في ارتفاع الأسعار تعود لرفع أجور النقل والشحن عالمياً، فالحاوية التي كانت تكلفه شحنها ٢٠٠٠-٣٠٠٠ دولار من شرق آسيا، تصل اليوم لـ ١٠٠٠٠ دولار، وهذا ينعكس على قيمة البضاعة الموجودة فيها، فمنعكسات كورونا عالمياً أثرت على التأخر في توريد العقود، وارتفاع سعر النقل، وعدم قدرة المصدرين على الالتزام نتيجة الحجر في بلدانهم.

ورأى الحلاق أن أسعار المواد الغذائية لا تعتبر مرتفعة فهي متقاربة إلى حد كبير مع الأسعار العالمية، معتبراً أن تمويل المستوردات من المركزي بسعر ٢٥٢٥ ليرة وعمولة لا تتجاوز ١٠٪ سيكون له تأثير إيجابي على الأسعار إن طبق، فعند وجود مصادر تمويل واضحة ضمن قنوات نظامية، مع استقرار سعر البيع والعمولات، والقدرة على تحويل الأموال للشركات المصدرة بأسرع ما يمكن، فهذا له منعكس إيجابي جيد جداً على معرفة الأسعار الحقيقية بالنسبة للمستورد، وبالتالي القدرة على وضع ربحية ضمن الهوامش المعتادة وتوفير المواد.

## منظمة التعاون والتنمية ترفع توقعات النمو

سواء فيما يتعلق بالصحة أو تطوير لقاح، أو على الصعيد المالي والنقدي..

هناك العديد من الإشارات الإيجابية للنمو، منها ارتفاع الإنتاج الصناعي، والانتعاش القوي في التجارة العالمية للسلع، والانتعاش في الاستهلاك في مرحلة ما بعد عمليات الإغلاق، لكن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حذرت من أن "رياحاً معاكسة مازالت قائمة"، موضحة أنه "حتى يتم تليقح الأغلبية العظمى من سكان العالم، سنبقى تحت رحمة ظهور متحورات جديدة"، وستؤدي عمليات إعادة إغلاق جديدة إلى تقويض "الثقة"، وربما إفلاس عدد من الشركات التي تتمتع بحماية حتى الآن، لكنها غالباً ما تكون مثقلة بالديون"، وهناك خطر رئيسي آخر حددته المنظمة، وهو اضطراب الأسواق المالية التي تشعر بالقلق من الزيادات التصخمية المحوطة التي، وفقاً للمنظمة الدولية، ليست إلا ظاهرة مؤقتة مرتبطة بالحاق بالركب الاقتصادي.

هذا الانتعاش الاقتصادي الهش "متفاوت" وفقاً للمنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها، فالنمو المتوقع هذا العام هو ٨.٥٪ في الصين، و٦.٩٪ في الولايات المتحدة، وهما بلدان استعدادهما مستوى نموها لما قبل الوباء، مقارنة بـ ٢.٦٪ في اليابان، و٣.٣٪ في ألمانيا، ويفترض أن تشهد فرنسا انتعاشاً بنسبة ٥.٨٪ هذا العام، وفقاً للمنظمة، وهي نسبة أعلى من توقعات الحكومة (٥٪) بعد انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٨٪ عام ٢٠٢٠.

### دمشق - ريم ربيع

أكد مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك د.علي ونوس أن قرار وزارة المالية بتحديد الحد الأدنى لقيم بعض المستوردات يضمن حق الدولة من الرسوم الجمركية، ويحد من محاولة أي مستورد للتلاعب بها، كما يدعم المنتج الوطني في الدرجة الأولى.

وأوضح ونوس أن التسعير المركزي يتم بناءً على ما يقدمه المستورد من بيانات الاستيراد مع كافة النفقات إلى مديرية التسعير، بحيث تتم الدراسة بناءً على ما يقدمه المستوردون، وعكسها على الكميات المستوردة وتحديد سعر استيراد الوحدة الواحدة، ليصدر فيها صك سعري، موضحاً أن الصكوك السعرية تتجه لتكون ملزمة للجميع بعد إضافة كافة التكاليف إليها.

وكانت "المالية" قد حددت القيم الدنيا للمواد حتى يكون لها سعر استرشادي عند دخولها عبر المنافذ الجمركية، وهو ما تعتمد عليه وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في احتساب بيانات التكلفة لتسعير المواد قبل طرحها في الأسواق، إذ حدد القرار السعر الاسترشادي لطن السكر الأبيض المكرر بـ ٤٦٠ دولاراً، والسكر الخام ٣٦٠ دولاراً، وطن زيت عباد الشمس الخام ١٢٠٠ دولار وطن زيت النخيل ١٠٠٠ دولار.

وحول ما يتم تداوله من قرار لتمويل المستوردات من قبل مصرف سورية المركزي حاولنا التواصل مع مصدر رسمي في المصرف لنفي أو تأكيد الخبر دون رد حتى ساعة كتابة هذا التقرير، فيما بين ونوس أن الصور المتداولة هي توصية للجنة الاقتصادية وهي تصدر بالحالة الطبيعية لتحديد قائمة المواد الممولة من المركزي، وقد ورد في التوصية أن يتم التمويل لمدة ثلاثة أشهر لإجازات الاستيراد المنوطة عن طريق وزارة الاقتصاد خلال الفترة من ٢٠٢١/٣/١ لغاية ٢٠٢١/٥/٢٤ لمستوردات القطاع الخاص لعدد من المواد، وبذلك فلا يوجد تغيير على آلية التسعير المتبعة حالياً في مديرية الأسعار.

فيما رأى أمين سر غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أن آلية التسعير التي تقوم بها وزارة التجارة عبر سبر الأسواق ومعرفة



رفعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي لعام ٢٠٢١ إلى ٥.٨٪، ولعام ٢٠٢٢ إلى ٤.٤٪، لكنها حذرت من انتكاسة جديدة للاقتصاد بسبب استمرار وجود "رياح معاكسة"، ورحبت بالمنظمة التي تضم ٣٨ دولة تمثل ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحجم الانتعاش، إلا أنها أعربت عن قلقها، خصوصاً بسبب حملات التلقيح البطيئة جداً في الدول الفقيرة، واضطراب الأسواق المالية.

بعد الركود التاريخي عام ٢٠٢٠ الذي شهد انكماش الاقتصاد العالمي بنسبة ٣.٥٪، تتوقع المنظمة زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥.٨٪ عام ٢٠٢١، فيما كانت توقعاتها في آذار (تاريخ نشر أحدث توقعاتها) تشير إلى زيادة بنسبة ٥.٦٪.

أما بالنسبة إلى عام ٢٠٢٢ الذي من المفترض أن يشهد عودة معظم الاقتصادات إلى مستوياتها في عام ٢٠١٩، فتوقعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نمواً بنسبة ٤.٤٪ في آذار، وتوقعت أن يكون النمو ٤٪ في أحسن الأحوال، وقالت كبيرة الاقتصاديين في المنظمة لورانس "قدمت الحكومات نحو ملياري جرة من اللقاحات، ولم نشهد مطلقاً في أزمنة مماثلة سياسات عامة سريعة وفعالة على غرار التي تم تبنيها أخيراً،

## الجمباز يتابع نشاطاته بدورة تدريب مركزية

استطاع اتحاد الجمباز نفخ الغبار المتراكم جراء إهمال الاتحاد السابق الذي اتخذ من الأزمة ذريعة له، فهو لا يكاد ينهي نشاطاً حتى يخطط لآخر، ولا يترك أية مناسبة يمكن له إبراز مواهب كوادره إلا وشارك فيها، وليست آخرها المشاركة الفاعلة في مهرجان الاتحاد الرياضي احتفالاً بالاستحقاق الرئاسي. وتنفيذاً لأجندته السنوية هذا العام، سيقام الاتحاد دورة تدريب مركزية للجمباز الفني للذكور والإناث، (صقل وامتداد)، في مدينة الفيحاء الرياضية على مدى ثلاثة أيام ابتداءً من ١٩ من الشهر الحالي، ويحق للحاصلين على شهادة تدريب درجة أولى وثانية التقدم للخضوع لها حتى يصار إلى اعتمادهم من قبل اتحاد اللعبة، ويتم استبدال شهادة التدريب بأخرى معتمدة حسب لوائح النظام المالي.

رئيس اتحاد اللعبة محمد حبوباتي أوضح لـ "البعث" أن رياضيي الجمباز سيكونون المثل الأعلى في بذل كل طاقاتهم لإعادة الألق لهذه الرياضة الجميلة، والصعود إلى منصات التتويج الدولية، مضيفاً: نسعى لنقوم بواجبنا الوطني في هذه المرحلة الحساسة التي تتطلب من الجميع التكاتف والقيام بالواجب، فالأمل بالمستقبل يبدأ بالعمل الجاد والحديث من الآن.

وأشار حبوباتي إلى أن أجندة الاتحاد عامرة بالنشاطات والبطولات، وأن الصيف الحالي سيكون حافلاً جداً، فهو فرصة لا تعوض في اكتشاف المواهب الجديدة التي تقبل بكثرة خلال هذه الفترة للاتحاق بالمدارس الصيفية التي يجري اختيار الأفضل في نهايتها لتتم متابعتهم بشكل مباشر من قبل الاتحاد.

سامر الخبير



## "انتصار سورية" .. دورة تدريبية للقوة البدنية بحضور دولي



أنهى اتحاد القوة البدنية استعداداته لإقامة دورة "انتصار سورية" للتدريب والتحكيم التي ستنتقل يوم السبت المقبل في العاصمة دمشق بإشراف الخبير المعتمد من اللجنة الأولمبية الدولية الدكتور النمساوي ماجد سلامة، وبطل العالم اللبناني حسن قعيق، وتستمر حتى التاسع من الشهر الجاري. رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أشار لـ "البعث" إلى أن توقيت الدورة يتزامن مع احتفالات شعبنا بالاستحقاق الدستوري الرئاسي، وتجديد عهد الوفاء للسيد الرئيس بشار الأسد، مبيّناً أن الدورة ستتركز على تطوير كوادر اللعبة من مدربين وحكام، وذلك عبر الاستفادة من خبرات المحاضرين النظرية والعملية. وكشف محمد أن المحاضرات لن تركز فقط على فنيات القوة البدنية، بل ستشمل جوانب عامة لمختلف الألعاب، ما يعني أن الفائدة ستكون شاملة على رياضتنا، ووجه رئيس اتحاد القوة البدنية شكره للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي على دعمه إقامة الدورة التي ينتظر أن تكون نوعية شكلاً ومضموناً. من جهته المحاضر النمساوي من أصول مصرية الدكتور ماجد سلامة بعد وصوله أمس إلى دمشق، وفي تصريح خص به "البعث" أكد أنه تفاجأ بالأوضاع المستقرة في سورية على عكس ما تنقله وسائل الإعلام المغرضة، موضحاً أنه متابع جيد للرياضة السورية التي كان لها تاريخ عريق في كثير من الألعاب، وخاصة القوة، مشدداً على أن وجوده في سورية هو بدافع الحب لها، ورغبة منه في تطوير الكوادر التي ستخضع للدورة التي ستشمل جوانب رياضية عامة، مع التركيز على القوة البدنية في بعض المحاضرات. "البعث"

## إشارات الاستفهام تحيط بدوري يد السيدات .. واتحاد اللعبة يصر!

النشاط المحلي دون مراعاة للأندية وكوادرها (مثل بقية الاتحادات السابقة!!)، وكان العقلية التي تدار بها الاتحادات هي نفسها رغم تغير الوجوه فيها.

الاتحاد كان قد أعلن عن موعد مباريات الإياب لدوري الدرجة الأولى للسيدات مع نهاية الشهر الماضي، وما حصل أن نادي قاسيون والبنك اعتذرا عن المشاركة بسبب التوقيت غير المناسب، خاصة أن جل الالعاب لديهن امتحانات مدرسية وجامعية، وبدلاً من قيام الاتحاد بتأجيل موعد الدوري لوقت يناسب كافة الأندية، قرر إلغاء مرحلة الإياب للدوري المنتظم، والبدء بمرحلة الذهاب لدور الأربعة (البلي أوف) بمشاركة أندية: الشرطة والنصر ومحردة والكرامة، على أن تقام بالفترة ما بين ١٧-١٩ من الشهر الجاري، تتبعها مرحلة الإياب بالفترة بين ٢٤-٢٦ من الشهر ذاته، أي أن الاتحاد مصر على إقامة الدوري خلال فترة الامتحانات المدرسية، هذا التعتن باتخاذ القرار (برأي كوادر اللعبة) هو قرار جانر ولا يصب بمصلحة اللعبة والالعاب، بل ذهب تلك الكوادر لأبعد من ذلك، متهمة اتحاد اللعبة بأن هذا القرار مبيت ويصب بمصلحة أندية معينة (مقربة من رئيس الاتحاد) على حساب أندية أخرى، أي أن الاتحاد يحابي أندية على حساب أندية أخرى وسط أكثر من إشارة استفهام؟

الكوادر نفسها اعتبرت أن ما يجري لم يعد اسمه "الدوري"، لاسيما أن قاسيون والبنك يعتبران من أفضل وأقوى فرق الدوري الأندية التي تمارس لعبة كرة اليد، وفي الوقت نفسه باتوا يتسألون عن مدى قدرة الاتحاد على استيعاب كافة الأندية دون تمييز.

عماد درويش



يبدو أن التفاؤل الذي عم كوادر كرة اليد بتعيين اتحاد جديد بدأ يتلاشى، حتى إن تلك الكوادر أصبحت تمتعض من القرارات التي يتخذها اتحاد لعبتها دون أي تخطيط، معتبرة أن هذا الاتحاد لا هم له سوى إنها،

## عودة الحياة إلى سباقات الخيول في مضمار اللاذقية



استبلات ومزارع تربية الخيل بالقطر من درجات: "أولى وثانية وثالثة ورابعة"، ومن مختلف الأعمار، ومسافات السباق تتراوح من ١٠٠٠ إلى ٢٢٥٠ متراً. وكانت إدارة مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية قامت بإعادة تأهيل كاملة لمضمار الفروسية، حيث تمت صيانة المنصة الرئيسية، والمكاتب الإدارية للمضمار، ومسار السباق، إضافة لتأهيل المنطقة المحيطة للمضمار ضمن خطة إعادة تأهيل معظم صالات وملاعب المدينة. الجدير ذكره أن محافظة حماة استضافت الأسبوع الماضي السباق الدوري الثاني بمشاركة ٦١ جواداً عربياً أصيلاً من مختلف محافظات القطر.

### اللاذقية- البعث

ينتظر عشاق الخيول في اللاذقية عودة الحياة إلى مضمار الفروسية في مدينة الأسد الرياضية الذي سيستقبل السباق الثالث للخيول العربية الأصيلة بعد توقف دام ١١ سنة، حيث تقام الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة، بالتعاون مع مكتب الخيول العربية بوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، سباق الخيول العربية الأصيلة، الدوري الثالث، بعد غد الجمعة في ميدان سباق الخيول، إذ كانت سباقات الخيول في اللاذقية تحظى بحضور جماهيري كبير من مختلف الأعمار، ومن المنتظر أن تتنافس في السباق "٧" أشواط" مجموعة من الخيول العربية الأصيلة من مختلف

## “مختارات من شعر جكر خوين”.. قصائد للجمال والانسان

“كل الأيام بقربك عيد/منحني بقربك الأعياد والعافية/لست همجياً أنا إنساناً/أنا جكر خوين/في الصفوف شاعر مثل سياوش/ وفي سماء بلادي نجمة”.

جكر خوين شاعر كردي سوري، درس الفقه الإسلامي وعمل شيخاً ثم ترك عمله واتجه إلى كتابة الشعر حيث أصدر ثمانية دواوين والعديد من الكتب والأبحاث، والقصائد المترجمة عنه في هذا الكتاب تم اختيارها من جميع نتاجه الشعري وتعود لمنتصف القرن الماضي وكانت بلغتها الأم موزونة لكنها تحولت لقصائد نثرية بفعل الترجمة، كما كتب في النقد والثقافة وجمع القاموس الكردي في كتاب، تنقل بين سورية ولبنان والعراق والسويد حيث توفي هناك ودفن في منزله بمدينة القامشلي السورية بجنازة مهيبه تليق بإرثه الثقافي.

يقول المترجم إدريس مراد: «تعد الترجمة التي نحن بصدها أول ترجمة لأشعار جكر خوين في سورية، وقد تمت برعاية وزارة الثقافة، وكانت دراستي في قسم اللغة الكردية المستحدث في معهد اللغات بجامعة دمشق أحد أهم العوامل المؤثرة والمشجعة لقيامي بهذه الخطوة عبر ترجمة قصائد لشاعر يعد رمزاً كبيراً للشعراء الكورد في العالم وليس في سورية وحسب». وصرح بأن الكتاب قد أخذ منه جهد عامين من الاختيارات والترجمة والعمل لنقله للمكتبة العربية بشكل لائق منطلقاً من إيمانه بأن المعرفة تبدأ من معرفة الفرد بثقافته كون الأعمال المترجمة تعود لشاعر سوري، معبراً عن شكره لوزارة الثقافة السورية التي دعمته بجهود أثمرت عن صدور كتابه.

والمترجم صحفي سوري صدر له كتاب “الكلمة والنغم” من إصدارات جمعية صدى الثقافية الموسيقية وهو حوارات موسيقية مع خريجي المعهد العالي للموسيقا وهو أشبه بأنطولوجيا لفرقة حركة المعهد، وكتاب آخر “من عالم الموسيقا - الأوركسترا” من إصدارات وزارة الثقافة وهو شرح علمي وتعريفي عن الأوركسترا والآلات التي تتكون منها، فضلاً عن الكتاب الذي نحن بصده.

كتاب “مختارات من شعر جكر خوين” فضاء مختلف ورافد وخطة تسجل لصناعتها وهنا الصناعات، منهم من دعم ومنهم من طبع ومنهم من ترجم ومنهم من وزع، تجمعهم رغبة حقيقية بإعادة العجلة الثقافية لمسارها الصحيح، فالقارئ المطلع على ثقافات مختلفة لن يستطيع النظر إلى زاوية واحدة في العالم، إذ تتسلل إليه عدة بيئات ومشاعر ستصنع لأيد رؤية جمالية جديدة، والمكتبة السورية تعود مزدهرة ومنفتحة وهذا خير رد على قبح مصنع نقاومه غالباً بثقافة لامحدودة من التجارب المصقولة بنتاج أقوام وكتّاب صنعوا من التاريخ لحظات معاشة تجعل الوجود أقل مرارة، الثقافة فعل مقاومة، وثقافتنا تزهو في تربة صالحة.

نورا محمد علي

والجهل والعادات البالية، كما كتب عن أبناء جلدته وساند بشعره الفقراء والمرأة والعلم وخلق أوطاناً سعيدة، كما حارب سلطة الإقطاع ومن يتسترون بالدين ليستغلوا الإنسان، وفضح حقيقة حلف الناتو وأمريكا منذ بداية تأسيسه أواخر الأربعينيات، فأنشد لنضال الشعوب بمواجهة المستعمرين وتغنى بثورة فيتنام وبالمقاومة الفلسطينية.

وجكر خوين شاعر كردي سوري أممي كتب لكل أحرار العالم وفضح السلطات التي تستعبد الشعوب وتغرقهم بالجهل وتكرس العادات المتخلفة لتستمد منها ضعف الناس وقوتها.

القصائد المترجمة رقيقة وعذبة تنتصر للإنسان الرازح تحت ظلام الفقر والتهميش والاحتلال والحب القاسي، يشعر القارئ بأن القصائد تمثل كل زمان ومكان فيرغم بساطة لغتها إلا أنها تشفي بتراكم ثقافي وأفكار خلاقة سبقت زمانه كونها كتبت بين أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي وكأن قدر الشاعر هو التنبؤ والقراءة البعيدة للمستقبل، كقصيدة اتفاقية حلف الأطلسي “الناتو” والتي كتبها عقب الإعلان عن تأسيسه عام ١٩٤٩:

”الحلف الأطلسي... الحلف الفارغ/لا يعمل لأجل أحد/لا يفيد أحد/ في اليوم الذي يحقق هذا الحلف

سيرفع فاشست الألمان رؤوسهم/انصتوا جيداً/إنها الحرب من جديد/حيث يبتلعون البشر/البساتين والحدائق القصور والسرايا/ستدمر كلها وتصبح ركاماً/يموت الأطفال بين الأقدام/والفتيات الجميلات يصبحن عاجزات“.

وعن الاضطهاد العنصري كتب قصيدة رائعة المشاعر للمغني الأمريكي بول روبسون الذي عانى من اضطهاد أمريكي بسبب لون بشرته السوداء ذات الأصول الأفريقية فتحول بنضاله إلى أيقونة إنسانية ونال عدة جوائز عالمية لمساندته السود في أمريكا لنيل حقوقهم والغاء عبوديتهم، يقول جكر خوين بقصيدة بول روبسون:

”أيا روبسون/هذه الدنيا جميلة/تكفي الجميع السود والبيض/ لا بد أن تمر بسعادة/بالغنى وبالرأس الشامخ/الكل معا وبالحسن والمحبة/لا يموت الجائع ولا اليتيم/لا قتل ولا حرب ولا صراخ/ نسير معاً إلى العمل والنضال/مبتان أربعمئة ثمانمئة/بهي هذا النضال/من أجل الإنسان والوطن/ليتوافر كسأؤنا وأكلنا/والبيت والنور والدراسة/ أصدقاء وأحباب نكون“.

وفي لقاء المحبوبة ينقل لنا مشاعر وجدانية تختلط بالحرية وحب الوطن والتغني بالسلام، وعادة ترقى هذه الأشعار المحملة بالهم الإنساني والبعد المعرفي لترجم بكامل قوتها ورقتها وتفاعله العميق إلى جميع اللغات فالهم الإنساني واحد منذ بدأ الإنسان يستخدم المعرفة والكتابة كوسيلة تواصل تهدف لعبور حاجز اللغة طالما المشاعر استطاعت التوحد بالأم كبرى في عالم واحد، يقول في قصيدة ربيع القلب:

## همنغواي وأورويل: عميد النثر الإنكليزي

لأحلام الذكور وتمنياتهم. وعانى همنغواي من المشكلة نفسها إلى حد ما، إذ تبدو السيدة بريث، التي سبق ذكرها، وماريا من رواية “من تفرع الأجراس” كحلم مرافق بعشيقته.

وبالرغم من صيته الذي ذاع بسبب روايته السياسية، “مزرعة الحيوان” و”١٩٨٤”، يظهر إتقان أورويل للنثر الإنكليزي بأفضل صورته في مقالاته، ففي مقالته “الإعدام شنقاً” و”إرداء فيل”، قص أورويل حكايات أخلاقية صغيرة مليئة بصور ملموسة مفعمة بالحياة، ولن ينسى من يقرأ “الإعدام شنقاً” المشهد الذي يقفز فيه المدان فوق بركة من الماء أثناء سيره نحو المشنقة، ولن يمحي من الذاكرة وصف أورويل للغواة الذين يريدون منه رمي الفيل بالرصاص ليأكلوا لحمه.

كان أورويل وهمنغواي عبقريين وجداً طريقة لجعل النثر الإنكليزي أكثر وضوحاً، وستخلد ذكرهما في أفضل أعمالهما، لكن بين هذين المؤلفين، لا ريب أن تأثير أورويل كان أكبر، ذلك أن همنغواي لم يعد مقروءاً كثيراً اليوم باستثناء قصصه القصيرة، وتسهل محاكاته على سبيل السخرية، حتى إنه كان يسخر من نفسه في بعض النواحي بعد الحرب العالمية الثانية، فمثلاً، سخر الكاتب الأمريكي الوين وأيت من عنوان رواية همنغواي “عبر النهر ونحو الأشجار” بأن حُرّفه إلى “عبر الشارع ونحو المشواة” لشطط همنغواي فيها. وفي الخمسينيات لم يعد همنغواي يكتب إلا قليلاً، ولا تشبه آخر أعماله الرئيسية، “الشيخ والبحر”، أي مما كتبه في الماضي.

بيد أن تأثير أورويل ما زال حاضراً، فلا تزال مقالاته تُقرأ في مناهج الأدب، وما زال لدى روايتي “مزرعة الحيوان” و”١٩٨٤” جمهور مشجوب بالحماس يزداد عدده باستمرار، وما زالتا تبعان بكثرة، حتى إنهما حصلتا على أفضل المبيعات مجدداً بعد انتخابات ٢٠١٦ و٢٠٢٠. إنهما الرئيسة الأمريكية، أي بعد ستة عقود من صدورها لأول مرة، إذ لا تزال موضوعاتهما نابضة بالحياة حتى اليوم، مثل تحريف اللغة والزعة المتنامية نحو قمع الكلام ومسألة بقاء الحقيقة الموضوعية من عدمه، وغيرها.

إعداد: علاء العطار

تعد عملية الترجمة لمنتج ثقافي عبوراً صعباً ومحفوفاً بضياح الأفكار والرؤى نظراً لاختلاف البيئة الاجتماعية والزمان والمكان، والأهم اختلاف لغات التعبير، ويبدو الأمر أكثر جدلية بحالة الترجمة الشعرية، إذ يتعدى الأمر الترجمة الحرفية والنقل المتقن للقصائد، هي تراكم ثقافي وتنوع لغوي وحالات تتطلب مهارة لدى من تجرأ على فعل ترجمة الشعر، عليه تقع مسؤولية نقل تاريخ وموسيقا داخلية يتنقل بينها بحدز الكبر، لكن لمتعة نقلها إلى شعوب مغايرة لذة الخلق الجديد لمنتج يحمل قيماً وجماليات لمعرفة جديدة ويقوالب غير نمطية نظراً لانتقالها عبر اللغة إلى متلق ينظر ويقرأ بعين ومشاعر حديثة العهد.

هنا لا بد من الخيانة، إذ تحدث بإغواء الفعل الثقافي العاكس للترجمة والذي يعج بتراكم اجتماعي وفني وخلفيات تحكمها وتؤطرها بيئات أخرى، وكما يقول المفكر الروسي رومان جاكوبسون وهو أحد أهم اللغويين في القرن العشرين “الترجمة الوحيدة الممكنة هي النقل الإبداعي الخلاق، أي إعادة كتابة القصيدة وإنتاجها من جديد...”.

وربما بكل الصعوبات المذكورة نجد أن الترجمة الشعرية ما زالت هي الأقل حظاً وفعلاً بين الترجمات الروائية والنقدية والمسرحية والفلسفية، بالرغم من قيمة الشعر كعامل للثقافة والوعي والمراحل الإنسانية للشعوب كافة، وهنا يحضر قول شاعر روسيا العظيم بوشكين حين أبدى رأيه بالترجمات «الترجمون هم خيول بريد التتوير».

مؤخراً أطلقت الهيئة السورية للكتاب مشروعاً مهماً عنوانه المشروع الوطني للترجمة والذي رقد الحركة الثقافية السورية بكتب وإنتاجات أدبية مهمة ومتنوعة ففي بداية العام أعلنت عن خطتها لترجمة سبعة وستون كتاباً مترجماً بلغات متنوعة منها اليابانية والصينية والكورية والروسية والفرنسية والإنكليزية والألمانية والفارسية والتركية والأرمنية والتشيكية، إنها خطوة تستحق التقدير بنقل التنوع والجديد للمكتبات العربية بمشروع سوري يستهدف كل الفنون وكل الأعمار بوقت تزامن مع حاجة الساحة الثقافية السورية إلى إنتاج حقيقي يعيد صياغة هوية سورية عانت ومازالت من استهداف كبير ومدرّس هدفه تسطيح القضايا الكبرى ومحو حقيقة الصراعات الإنسانية الدائرة لإلغاء صوت العقل والفكر واستبداله بتقاهات الميديا المأجورة.

مشروع هادف وعميق رعته مشكورة وزارة الثقافة ممثلة بالدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة والدكتور ثامر زين الدين المدير العام للهيئة السورية للكتاب والأديب حسام الدين خضور مدير مديرية الترجمة بالهيئة العامة السورية للكتاب ود. نورا أريسيان عضو مجلس الشعب كاتبة ومترجمة، وبعض الشكر الاعتراف بالخطوات الهادفة.

ضمن هذا المشروع صدر كتاب “مختارات للشاعر جكر خوين” للمترجم والصحفي إدريس مراد، مترجماً من اللغة الكردية إلى اللغة العربية، تضمن الكتاب نبذة عن حياة جكر خوين وستة وعشرون قصيدة تنوعت بين الرومانسية والواقعية وقصائد تقدمية ضد الظلم

قال إرنست همنغواي إن الأدب الأمريكي يتحدر برمته من كتاب واحد، هو رواية مارك توين “مغامرات هاكلبري فـ”، وفي المنظور نفسه، يجوز القول إن النثر الإنكليزي الحديث يدين لرجلين، هما همنغواي وجورج أورويل اللذان كان لهما أثر بالغ في أسلوب الكتابة في القرن العشرين، إذ خلصت مقالات أورويل وروايات همنغواي النثر الإنكليزي من الفوضى وشددت على الوضوح والدقة والاستخدام المباشر والواضح للغة، فأوجزا جملهما لأقصى حد، حتى إننا قد نرى أحياناً أن اختصار همنغواي قد يبدو “مستلهماً من كلام الأطفال”، على حد تعبير الناقد دوايت ماكدونالد.

تأمل هذه الفقرة من رواية “ولا تزال الشمس تشرق”، حيث يدور جدال بين السيدة برت وجيك بارنز حول حبيبها:

ما خطبك عزيزي؟ أتشعر بالضيق؟

أه يا برت، أحيك حباً جماً.

أتريد أن أطردك؟

لا، إنه لطيف.

سأطرده.

لا، إياك.

بل سأطرده.

وربما يستمر هذا الأسلوب لصفحات عديدة.

عاصر أورويل وهمنغواي بعضهما، لكن ربما لم يلتقيا قط، على الرغم من أنهما عاشا في الحى اللاتيني بباريس عام ١٩٢٨. كان أحدهما شاباً غامضاً يناضل لأن يصبح كاتباً، والآخر كان روائياً مشهوراً في ذلك الحين. ومع أن همنغواي ادعى أنه التقى أورويل في باريس في نهاية الحرب العالمية الثانية، إلا أن المصدر الوحيد لهذا اللقاء هو ذكر همنغواي له بعد سنوات حين أصبح أورويل مشهوراً، وملاحظة كتبها شاعر إنكليزي غير مشهور بعد وفاة أورويل، لكن لا يعقل ألا يذكر أورويل ذلك لأصدقائه الأديباء.

ومر الأديبان ببعض التجارب المتشابهة، إذ ذهب كلاهما إلى إسبانيا للقتال في صف الجمهورية، وإن كان بطريقتين مختلفتين، فقد

## الكفو والتكافؤ

## د. نضال الصالح

الكفو والكفي والكفاء، لغةً، النصد والمثيل والنظير، ومما يحف باللفظ من المعاني: الصنؤ، والقرن، والعدل. والجمع: أكفاء، بفتح الفاء وحده وليس بالفتح والتشديد كما هو شائع في لغة من لا يميز في اللفظ همزة القطع من نقيضها الوصل. ومن بديع العربية أن المثل هو المشارك في صفات الآخر جميعاً، على حين أن الشبيه هو المشارك في الأغلب منها، وأن النظير هو المشارك في قليلها. ما سبق أقل من غيض في فيض معاجم اللغة، وضده هو الفيض في الواقع، أو يكاد يكون كذلك، لكنّه، أي الواقع، يستعيد ما انفرد به معمر بن المثنى من معظم اللغويين في كتابه "مجاز القرآن" بالقول إن الكفو يعني الضد أيضاً، ويلحن بألف تأنة من ألف صورة من الصور الدالة على هذه التأنة في غير حال وغير شأن.

ومن بعض تلك الصور، ومما هو من تقاليد الكفو، ما يعني الكفاءة في المهمة التي يمكن أن تُسند إلى أحد لا يقوى على حمل مجازها، وما قال به الدين من الكفاءة بين المرأة والرجل في الزواج، التي تبدو في الواقع محكمة بثقافة غالب ومغلوب، باستثناءات لا ترقى إلى مرتبة الظاهرة، ولاسيما ما يعني المرأة في المجتمعات الموثقة حضارياً، والتي غالباً ما تجد نفسها أسيرة مؤسسة قاهرة وسالبة لإرادتها في أن تكون إنساناً قبل أن تكون أنثى.

والتكافؤ لغة مصدر الفعل تكافأ، ويعني المساواة، وفي الفلسفة تساوي الحدود أو القضايا منطقياً، أما في البلاغة فيعني الجمع بين ضدّين، وفي الكيمياء العدد الذي يشير إلى قدرة عنصر كيميائي على الاتحاد مع عناصر أخرى... أما في الواقع فغالباً ما يعني غير ما يعنيه فيما سبق، وسواء، جميعاً، ومن ذلك ما يُصطلح عليه بتكافؤ الفرص الذي يوصف بأنه اشتراط ينص على أن الناس جميعاً يجب أن يُعاملوا بالمثل من دون أيّ تحيز أو إجحاف أو تعصب أو محاباة أو تحامل أو حُكم مسبق.

ومما يربطن به الواقع في هذا المجال ثقافة الإقصاء والتهميش للكفاءات، التي تزداد تقيحاً يوماً بعد يوم في غير شأن، وعلى غير مستوى، والتي تحكم وعي بعض من جاؤوا، أو جيء بهم، إلى مواقع المسؤولية، الذين يؤثرون المصقّقين لهم، بدلاً من بحثهم عن هو الأكثر كفاءة ليكون ضمن فريق العمل معهم، مهما كان من أمر الموقف الشخصي منهم، ففي المجتمعات والدول التي تريد أن يكون لها مكان تحت شمس العصر والحياة لا إرادة لما هو خاص، بل لما يُعطي من شأن هذه المجتمعات والدول مهما يكن من أمر الاتفاق أو الاختلاف مع هذه الكفاءة أو تلك على المستوى الشخصي.

إن ندرة فحسب ممّن هم على رأس هذه المؤسسة أو تلك في عالمنا العربي هي التي تخلص لثقافة الكفو والتكافؤ، ولو كانت هذه الندرة هي القاعدة بدلاً من كونها الاستثناء، لكان للواقع العربي قول آخر غير هذا المدجج بغير هزيمة، ووجع، وانكسار.

وبعد، وقبل، فمن بهي ما جاء في كتاب "نفح الطيب" قول مؤلفه، المقري، إن الكفو هو الكريم، أي ما يعني الكرامة، وهذه القيمة هي التي تمنع الكرام من الازدحام على باب أحد.



## "مناقيش الزعتر" تحرك مشاعر الفرنسيين



ولاحظ الشاب العصامي الذي يرى في والدته أول وآخر شيف وتعلم التقنيات باستخدام كتب الطبخ الفرنسية أن المنقوشة، بمكوناتها القليلة والطازجة والبسيطة والمحلية الصنع، تحرك مشاعر الزبون.

واللافت أن هذا المشروع الذي كان من المفترض أن يكون مؤقتاً، يستقطب مزيداً من سكان العاصمة الفرنسية، وطوابير الانتظار في عطلة نهاية الأسبوع تجعل الطاهي يفكر في توسيع المفهوم إلى أنواع أخرى، كالشاورما أو الفلافل، مع أنه يستعد لإعادة فتح مطعمه الذي يحمل اسمه والذي توجه إليه "ميشلان" عام ٢٠١٨، وقال: عملت للحفاظ على نجمتي، لكنني أريد أيضاً أن أسعد الناس بطريقة مختلفة.

تخلت مطاعم فرنسية راقية خلال مرحلة الجائحة عن لائحة الأطباق التي درجت على تقديمها، وفضلت الاتجاه إلى توفير مأكولات بسيطة من أنجاء العالم تناسب الطلاب الخارجية، التي شهدت إقبالاً كثيفاً من الفرنسيين، ومنها منقوشة الزعتر اللبنانية. فالشيف الحاصل على نجمة من "ميشلان" آلان الجعم وفر للباريسيين منقوشة الزعتر اللبنانية الشهيرة، مستوحياً من جذوره وذكريات طفولته، ونجح بواسطتها في استقطاب عدد كبير من الزبائن.

وروى الطاهي المولود في ليبيريا والذي نشأ في لبنان قبل أن تدفعه الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠) إلى مغادرته: عند بدء تفشي جائحة كوفيد، تلقيت صفة، تغيرت رؤيتي للطبخ: أحياناً يتطلب الأمر أشياء بسيطة لإسعاد الناس.

حين كان مطعمه الراقى والمصنف بنجمة مقلداً خلال فترة الحجر، ولد مشروع "صاج" الذي يقدم المنقوشة بسعر ٤,٩ يورو. وتفوح رائحة الزعتر المسخن على الصاج، ويقدمها الشيف مع اللبنة والمخللات النباتية، وما يجعل الفرنسيين يقبلون على المنقوشة أن تركيبة مكونات الزعتر المزوج بزيت الزيتون، على بساطتها، توفر نكهة غير معروفة في فرنسا، والسر يكمن أيضاً في العجين، الملائم تماماً لصيغة الوجبات الجاهزة، في حين أن الوصفة التقليدية مصممة لتؤكل على الفور، مثل البيتزا.

## لهذه الأسباب سجلت بتكوين أسوأ أداء لها

العملات المشفرة ومراكز التعدين، في وقت كشفت فيه وزارة الخزانة الأميركية عن خطط جديدة لفرض ضرائب أكبر على تداول عملة البتكوين بينما ألح الاحتياطي الفيدرالي إلى احتمال وجود دولار رقمي، يضاف لذلك الحملات القمعية التي شنّها إيران على عدة مزارع تعمل بتعدين البتكوين بشكل غير قانوني. لكن رغم الانهيار الشهري الذي شهدته عملة البتكوين المشهورة بتقلباتها إلا أن أسعارها ما تزال مرتفعة بأكثر من ٢٥٪ خلال العام الحالي.

تاريخ البتكوين المليء بالتقلبات شاهد على مزاجيتها ولعل أدائها السيء في شهر أيار الماضي ليس المرة الأولى، ففي عام ٢٠١٧ انخفضت أسعارها من ما يقارب ٢٠ ألف دولار إلى أقل من ٣٥٠٠ دولار بحلول أوائل عام ٢٠١٩ قبل أن تعاود انتعاشها. كذلك شهدت البتكوين انخفاضاً بنسبة ٤٠٪ تقريباً في أيلول ٢٠١١ استمر ثلاثة أشهر نتيجة عدم ثقة المستثمرين مع مطلع التداول فيها. لكن يبقى السؤال فيما إذا كانت الحكومات ستواصل إجراءاتها القمعية للتداول فيها؟ خاصة وأن تعدينها يستهلك طاقة كهربائية تعادل استهلاك الأرجنتين للكهرباء بشكل كامل.



سيل من الأخبار السيئة كبدت نجمة العملات المشفرة "البتكوين" خسارة شهرية في أيار الماضي بنحو ٣٦٪ بعد أن وصلت إلى مستويات تتجاوز ٦٤ ألف دولار في نيسان الماضي لتسجل أسوأ أداء شهري لها منذ نحو عشر سنوات. وقد ساهمت في خفوت بريق البتكوين عوامل عدة أبرزها تراجع الرئيس التنفيذي لشركة TSLA إيلون ماسك عن قبول عملة البتكوين كوسيلة للدفع مقابل بيع السيارات الكهربائية متعذراً بال مخاوف بشأن تأثير تعدين البتكوين على البيئة والذي يستهلك الكثير من الطاقة.

من جانب آخر صعّدت الصين من حملتها القمعية على